فعاليات وأمسيات متواصلة إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف

«علماء اليمن» تدعو لفتح باب التبرع الشعبي والإحسان للشعبين المغربي والليبي

السبت
17 سبتمبر 2023م

1 ربيع الأول 1445هـ
العدد (1725)

12 صفحة

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

مسؤولون ومحافظون وقادة أحزاب لصحيفة «المسيرة»:

ثورة 21 سبتمبر إنجاز حقيقي للشعب وقارب نجاة من مستنقع الاحتلال والوصاية

استجابةً لوساطة سلطنة عُمان الشقيقة:

الوفد الوطني يصل الرياض لاستكمال المشاورات مع الجانب السعودي

الرئيس المشاط: السلام كان وما يزال خيارنا الأول

عبدالسلام: نعمل للحصول على حقوق الشعب والوصول لحلول تنهي الحالة الراهنة

اختبار تفاوضي أخير بأولوية إنسانية ثابتة

فيما مسؤولو مستشفى رازح يؤكّـدون استقبالَ 230 قتيلاً وجريحاً من بداية 2023:

صعدة: سقوطُ جريح في شدا والجيشُ السعوديّ يكثّفُ الاعتداءات بالصواريخ والمدفعية وإلقاء القذائف بالطيران

المسيرة : خاص

واصل جيشُ النظام السـعوديّ المجرم، أمس، جرائمَه اليومية بحـق المدنيين في المديريـات الحدودية بمحافظة صعـدة، على الرغم من اسـتجابة الوفـد الوطني لجهود السلام والسـير مع الوفد العماني الوسـيط إلى الرياض؛ وهو ما يجعل من الرغبة السـعوديّة في السـلام كعادتها في تضائل مُستمرّ.

وأفَـادت مصـادر محليـة بمحافظة صعـدة بإصابة مواطن إثر تعرضه لنيران الجيش السـعوديّ الذي كثّـف قصفه المدفعي والصاروخي على مديرية شدا الحدودية.

وبيّنت المصادر أنه تم إسـعاف الجريح إلى مستشـفى رازح الريفي.

وأكّـدت المصـادرُ أن الجيـشَ السـعوديَّ كثّـفَ الاعتـداءاتِ عـلى مديريـة شـدا الحدوديـة بعـد أن قام الطيران السـعوديّ بإلقاء عدد مـن القذائف على مناطق متفرقة من المديرية.

واستنكرت المصادر استمرار هذه الجرائم والاعتداءات على الرغم من جهود السلام الجارية، فيما ندّدت بالموقف الأممي الصامت والفاضح.

إلى ذلـك تحـدث لـــ «المسـيرة» مسـؤول الإحصـاء بمستشـفى رازح الريفـي عـلي منصـور بقولـه: «بلغ عـدد ضحايا قصـف العدوّ السـعوديّ الذين اسـتقبلهم المستشـفى مـن بدايـة عـام 2023 إلى اليـوم 370 قتيلاً وجريحاً».

وَأَضَـافَ «مستشـفى رازح الريفـي يسـتقبل من المناطـق الحدوديـة الحـالات المرضية والمسـتهدفة من قبـل العـدوّ السـعوديّ وهـذا أثر سـلباً عـلى إمْكَانات المستشـفى»، متبعاً حديثَه بالقـول: «نحن كعاملين في مستشـفى رازح الريفي مُسـتمرّون في عملنا الإنساني وانطلاقـاً مـن واجبنا الديني والوطني أمام شـعبنا في مواجهة العدوان».

بدوره قـال رئيس قسـم الطوارئ بمستشـفى رازح الريفـي، أصيـل مانـع لـ «المسـيرة»: «نحن نسـتقبل العديـد مـن الحـالات الحرجـة الذيـن يتـم اسـتهدافهم في المديريـات الحدودية؛ بسَـبب الاعتداءات السعوديّة».

وأشَـارَ إلى أن مستشـفى رازح يواجـه ضغطـاً كَبيراً خـلال تقديمـه الخدمـات العلاجية للمرضى مـع وجود ضحايا باستمرار.

ونـوّه مانع إلى أن «قسـم الطوارئ بمستشـفى رازح الريفي يحتاج دعمـاً وتدخلاً؛ لأَنَّه يعمل على مدار الأربع والعشرين ساعة».

علماء اليمن يؤكّـدون أهميّةِ التضامن العربي والإسلامي مع الشعبَين الليبي والمغربي

المسيرة : متابعات

أوضحـت رابطـة علماء اليمـن، أن حجمَ الكارثة والمأسـاة التي تعرض لها الشـعبان المغربـي والليبي الشـقيقان تسـتدعي من الـدولِ الإسـلامية الغنية والمترفة، المسـارعةَ لمواساتهم وبشكل فوري وعاجل.

وأعلن علمـاءُ اليمن في بيان، أمس الجمعة، عن تضامنهم الأخوي الإيماني والأخلاقي، معبرين عن عظيم المواسـاة للشـعبين الليبـي والمغربي فيما نزل بهم مـن مصيبة وبلاء، مشـدّدين على أهميّة التعاون والتضامن الإسـلامي الواسع مع الشـعبين الليبي والمغربي ومد يد العون والإغاثة الإنسانية.

ودعت رابطة علماء اليمن، الشـعب الليبي لتجاوز الخلافات السياسية وطي صفحات التنازع والعمل على توحيد الصف وجمع الكلمة وبلسمة الجراح وتحويل المحنة إلى منحة.

ووجهـت علماء اليمـن دعوة إلى كافة الدول الإسـلامية والشـعوب لفتح بـاب التبرع الشعبي والإحسان للشعبين المغربي والليبي.

المجنَّدون المرتزِقةُ في الحدود يتعرَّضون للإهانة والإذلال بعد طردهم من قبل مشغِّليهم

المسيرة : متابعات

للمـرة الثانية خـلالَ أَيَّـام قليلة، سرَّحَ الاحتلالُ السعوديّ، وبشكل مهين ومخجل، المئاتِ مـن المجنديـن المقاتلـين المرتزِقة في الحـدود، غالبيتهـم مـن أبنـاء المحافظات الجنوبية.

وأفَـادت وسـائل إعـلام بينهـا مواليـة للعـدوان، أمـس الجمعة، بـأن السـعوديّةَ طـردت المئات مـن المجندين في صفوف ما يسـمى ألوية «قـوات اليمن السـعيد» التي شكَّلتها الرياض في وقت سابق من مقاتلين ينتمون للمحافظات الجنوبية المحتلّة، جزء منهم دفـع بهم المرتزِق عيـدروس الزبيدي للقتال؛ دفاعاً عن النظام السعوديّ.

وأفَادت المصادر الإعلامية أن «هذه هي ثاني عملية تسريـح وطرد مهين لمقاتلين من أبناء المحافظـات الجنوبية بعد أن تم تجنيدهـم عن طريـق السـعوديّة للقتال في حدودهـا، حَيـثُ سـبق عمليـة الطرد الأخيرة طرد لواء كامل يدعى «لواء المهام الخَاصَّة» والـذي كان متمركزاً في منطقة الوديعـة مـن الجهـة السـعوديّة، قبل أن تقوم الأخيرة بطرد جميع منتسـبي اللواء المرتـزِق ورميهـم داخـل الحـدود اليمنية معلنـةً بذلـك الاسـتغناء عنهـم وإنهـاء خدماتهـم بطريقـة مذلة، بعـد أن كانت تسـتخدمهم للدفاع عن حدودها ودون أن تصرف مسـتحقاتهم ومرتباتهم المتوقفة منذ 16 شهراً».

إلى ذلـكَ، كشـف المجنـدون المرتزِقـة في عـدد مـن مقاطـع الفيديـو، عـن الوضع الكارثـي والمأسـاوي الذي يعيشـونه داخل المنفـذ الحدودي مـن دون مـأوى أو أموال للعـودة إلى مناطقهم ومنازلهـم، مؤكّـدين قيامَهم ببيع جوالاتهـم؛ مِن أجل الحصول على لقمـة العيش، بعد أن رمت بهم ناقلات الجند السعوديّة في المنفذ من الجهة اليمنية وغـادرت مـن دون أن تـصرف أجورهـم المتوقفـة أو أي مبالـغ ماليـة تعيدهـم إلى بيوتهم.

مراقبون اعتبروها مؤشرات لمساعي واشنطن في إفشال السلام وتوجّـهات سعوديّة لتجديد التصعيد:

القيادةُ الأمريكية تعلن عن تدريب وحدات سعوديّة لمواجهة الطائرات المسيرة

المسيرة : متابعات

واصلـت الولايـاتُ المتحـدةُ الأمريكيـة جهودَها الرامية إلى إفشال جهود السلام، وذلـك بإعلانهـا عـن تدريبـات أمريكيـة سـعوديّة مشـتركة لمواجهـة الطـيران المسـيَّر؛ وهو الأمر الذي يضـعُ العديدَ من علامات الاستفهام وراء الرغبة السعوديّة في إحلال السلام.

وأعلنـت القيـادةُ المركزيـة الأمريكية، أمـس، عن تمرين عسـكري مشـترك مع القـوات السـعوديّة لمواجهـة الطائـرات المسيَّرة اليمنية.

وذكرت أن فرقةَ «المهمات المركزية 39» التابعـة للجيـش الأمريكي تقـودُ مرحلةَ التدريبـات بالذخـيرة الحية مـع وحدات عسكرية سعوديّة، في إشارة إلى أن النظام السـعوديّ مـا يـزال يمـارس تكتيـكات عسكرية لخوض جولة تصعيدية جديدة.

وعـلى الرغـم مـن النفـي الأمريكـي السـعوديّ المُسـتمرّ لفاعلية سـلاح الجو اليمني، إلا أن القيـادة المركزية الأمريكية اعترفت بحقيقة الوجع وذكرت أن «تهديد الطائرات المسيَّرة حقيقي».

وفيما اعتبر مراقبون الإعلان الأمريكي في هـذا التوقيت أحد مسـاعي واشـنطن لإفشال السلام، إلا أنهم أكّـدوا أن استمرار السعوديّة في الاسـتجداء بأمريكا لمواجهة الطائـرات المسـيَّرة يؤكّـد أن الرياض لا تملكُ توجّـهًا حقيقيًّا لإحلال السلام، وأن هذا يعتبر مؤشرًا على وجود رغبة بالعودة إلى التصعيـد، وإلا فـكان الطريـق الأقرب للنظـام السـعوديّ للنجاة مـن الضربات الجويـة اليمنيـة هـو الدخـول في سـلام حقيقـي مبني على تسـليم اسـتحقاقات اليمن واليمنيين.

السعوديّة تعدم طياراً ومساعدَه رفضا قصف مواطنين وأهداف مدنية في اليمن

المسيرة : متابعات

لقـي قـرارُ النظـام السـعوديّ الجائـر والظالـم بشـأن إعـدام طيـار عسـكري ومسـاعده بعـد رفضِهما قصـفَ مواطنين وأهداف مدنية في اليمن، ردود أفعال غاضبة في أوساط الناشطين الحقوقيين والإعلاميين بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضـح ناشـطون في ما تسـمى منصة «إكـس» المعروفـة بولائهـا لتوجّـهات العدوان، أمس الجمعة، أن النظام السعوديّ نفذ وبشـكل ظالـم، أمـس الأول الخميس، حكـمَ الإعـدام بحـق المقـدم الطيـار ماجد البلـوي ورئيـس الرقباء يوسـف العزوني؛ بسَـبب أنهما رفض تنفيذ أوامر قتل صادرة من ولي العهد السعوديّ كان ضحيتها أطفال ونساء داخل الأراضي اليمنية، معتبرين ذلك جريمةً نكـراءَ تُضاف إلى سِـجِلِّه الإجرامي المتوحش.

واعتبر الناشـطون أن محمدَ بن سلمان أراد أن تتـمَّ عمليـة الإعدام في هـذا التوقيت بالذات؛ كـي تكون بين مناسـبتين هامتين وهمـا تاريـخ عيـد ميـلاده وتاريـخ اليوم الوطنـي السـعوديّ؛ مِـن أجـل أن يشـبع رغباتـه الشريـرة التـي تحب رائحـة الدم وتستمتع بعمليات القتل حسب وصفهم.

ووفقـاً لوسـائل إعلام أمريكيـة، فَـإنَّ إعـدام القيـادات العسـكرية السـعوديّة، جـاء عـلى خلفية تغييـرات كبـيرة تجريها السـلطات في وزارة الدفـاع، للتخلـص مـن رموز ما وصفتها بالفشـل والتـي حمّلتها مسؤولية الهزيمة في اليمن.

وسبق أن تخلصت السلطات السعوديّة، مـن أبرز قيـادات وزارة الدفاع خلال الفترة الماضيـة، مع عجزها عـن تحقيق أي نصر يذكـر في اليمـن، بينها قائد قـوات التحالف تركي بن فيصل، والمتحدث الرسـمي باسم التحالف، أحمد عسـيري، الذي يواجه حكمَ الإعـدام في قضيـة اغتيـال الصحفي جمال خاشقجي.

- الرئيسُ يلتقي وفدَ الوساطة العُمانية ويؤكّـدُ استمرارَ دعم جهودها لتحقيق السلام العادل
- عبد السلام: نعملُ للحصول على حقوق الشعب والوصول لحلول تُنهِي الحالةَ الراهنة
- الرياضُ تواصلُ تقديمَ نفسـها كوسـيط و «الحوثي» يؤكّــدُ ندية التفاوض

استئنافُ العملية التفاوضية:

الوفد الوطني يتوجه إلى السعودية مع الوسطاء بأولويات ثابتة

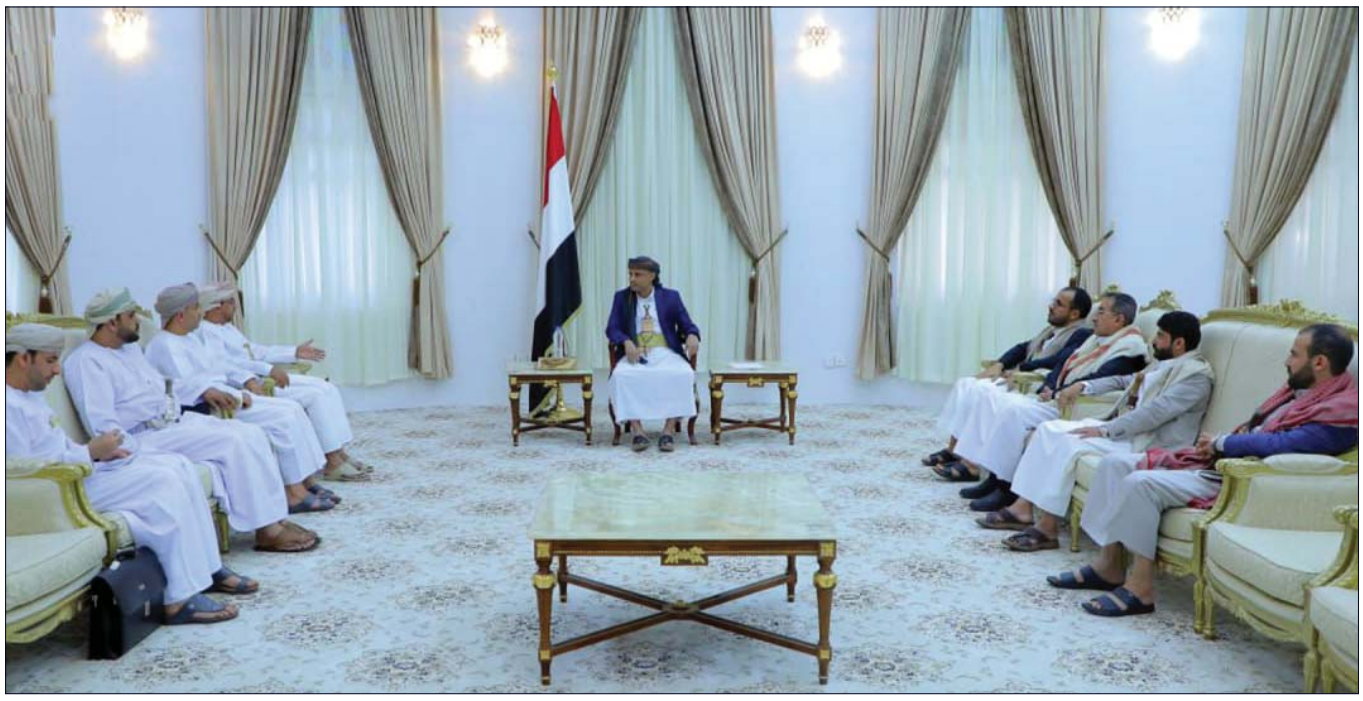

المسيرة : خاص:

بـدأت، الخميـس، مجريـاتُ الجولـة التفاوضيـة الجديـدة، والتـي تُسـتأنفُ فيها العمليـةُ التشـاوريةُ المبـاشرةُ بـين صنعـاءَ والرياض مـن حَيثُ توقفت بعد جولة شـهر رمضـان الفائـت، حَيثُ عـاد الوفـدُ الوطني برفقة وفـد الوسـطاء العُمانيـين إلى صنعاء للقـاء القيـادة الوطنيـة، التـي وافقـت على توجُّـه الوفدَيـن إلى العاصمـة السـعوديّة؛ لاستكمال النقاشات، وفقاً للمحدّدات الثابتة للموقـف الوطنـي، وأبرزها: إعطـاء الأولوية للملف الإنسـاني، على أن هذه الجولة تختلف عن سـابقاتها من حَيثُ طبيعتها الحاسـمة التي لا مجال فيها لترحيل الحلول ومحاولات كسب المزيد من الوقت؛ وهو ما يجب أن ينتبه إليه النظام السـعوديّ الـذي لا يزال يصر على التضليـل، مـن خلال تقديـم نفسـه إعلامياً، كراعٍ للحل بين اليمنيين.

الرئيسُ يؤكّـدُ استمرارَ دعم جهود الوسطاء:

اسـتئنافُ العمليـة التفاوضيـة جـاء بعد أسـابيعَ من إعلان صنعاء عن الترتيب لجولة مشـاورات جديـدة «حاسـمة» تمثـل فرصة أخـيرة للعـدو؛ حرصـاً عـلى إنجـاح جهـود الوسـطاء، وقد بدأت الجولة الجديدة رسـميًّا بزيارة قصيرة للوفـد الوطني المفاوض ووفد الوسـطاء العمانيـين إلى العاصمـة صنعـاء، تم خلالهـا اللقاء برئيـس الجمهورية مهدي المشـاط، الذي ثمَّن جهودَ الوساطة العمانية، وجـدَّد التأكيـد عـلى أن «السـلام كان ومـا يـزال الخيـارَ الأولَ الذي يجـب أن يعملَ عليه الجميع».

وأكّـد الرئيسُ استمرارَ تجاوُبِ صنعاء مع جهود الوسـاطة العمانية، من خلال الموافقة عـلى توجّـه الوفـد الوطنـي برفقـة الوفـد الوسـيط إلى العاصمـة السـعوديّة الريـاض؛ «لاستكمال مسار المشاورات التي جرت خلال الفـترة الماضيـة في صنعاء ومسـقط، وكانت آخـر جولاتهـا في شـهر رمضان المبـارك»، في إشارة إلى زيارة الوفد السعوديّ والوسطاء إلى صنعاء.

وتوضح هـذه التصريحـاتُ ثبـاتَ الموقف الوطني التفاوضي، وثباتَ أولوياته الرئيسـية ومحدّداتـه المعلنـة منـذ البدايـة، والمتمثلـة بضرورة معالجة المِلف الإنساني بشكل كامل للتقدم نحو عملية سلام شاملة تضمن سيادة البلد ووحدته واسـتقلاله؛ وهو ما يعني عدم البـدء مـن نقطة الصفـر، أو تغيـير الملفات؛ الأمـر الذي يجعـل كـرة الجولـة التفاوضية الجديدة في ملعب دول العدوان بشكل أَسَاسي؛ لأَنَّها المعنية بإنجاح مسـار التفاوض؛ كونها الطرفَ المعرقِلَ له.

هـذا أَيْـضاً ما أكّـدته مصادرُ دبلوماسـية أفادت للمسيرة بأن المشاوراتِ التي سيجريها الوفـدُ الوطنـي والوسـطاء العمانيـين في السعوديّة، ستركّزُ بشكل أَسَاسي على معالجة جوانب المِلف الإنساني.

عبدُ السلام: معالجةُ الملف الإنساني مهمةٌ أَسَاسيةَ:

رئيسُ الوفـد الوطنـي المفـاوض، ناطـق أنصـار الله محمد عبد السـلام، أكّـد أَيْـضاً ثبات أولويات ومحدّدات موقف صنعاء، حَيثُ صرح بـأن «جولة التفـاوض الحالية تأتي في إطار النقاشات التي دارت مع الوفد السعوديّ في لقاءات عديدة في مسـقط ولقاءات متكرّرة في صنعاء»، مُشـيراً إلى أن «هـذه الجولة تأتي في ذات المسـار الـذي تـم التحَرّك فيه سـابقًا بدعم مشـكور ومقدر من الأشقاء في سلطنة عمان».

وَأَضَـافَ عبد السـلام أن المِلفات التي سيتم العمـل عليها خلال الجولـة الجديدة تتضمن: «الملـف الإنسـاني المتمثـل في صرف مرتبـات جميع الموظفين وفتح المطار والموانئ والإفراج عن كافـة الأسرى والمعتقلين»، وَأَيْـضاً «ملف خروج القـوات الأجنبية وإعادة إعمار اليمن، وُصُـولاً إلى الحل السياسي الشامل».

لكنه أكّـد أن «النقاشـات في الملف الإنساني تمثـل مهمـة أَسَاسـية للوفـد الوطنـي في التفاوض مع الطرف السعوديّ ودول العدوان والمجتمـع الدولي»؛ وهو ما يعنـي أن الأولوية ستبقى لتخفيف المعاناة المعيشية والإنسانية.

وفي هذا السياق أَيْـضاً، أوضح عبد السلام، أن الطـرف الوطنـي «يعمـل للحصـول عـلى الحقـوق العادلة للشـعب والوصـول لحلول تنهي الوضع الراهن الذي لا يمثل أي استقرار ولا يعالج المتطلبات الإنسانية لليمنيين».

السعوديّةُ تتمسَّكُ بكذبةِ «الوساطة بين اليمنيين»:

عـلى الجِهـة الأُخـرى، وبرغـم مـا يمثّلـه اسـتئنافُ العمليـة التفاوضيـة مـن فرصة؛ لإنهـاء حالة المراوغة ووضـع حَـدٍّ للتعاطي السـلبي مع حقوق ومطالب الشعب اليمني، فَـإِنَّ تَفاعُـلَ النظام السـعوديّ مع الجولة الجديـدة لم يبدِ عليـه أيَّ تغيـير إيجابي على مسـتوى الخطاب الرسـمي؛ إذ زعمت وزارة الخارجية السـعوديّة أن زيـارة الوفد الوطني إلى الريـاض جاء بنـاءً على «دعـوة» وجَّهتها المملكة «لاستكمال مناقشة المبادرة السعوديّة المعلنـة في مـارس 2021»، (والتـي لـم تكـن مبادرة سـلام أصلاً، بل كانت اقتراحاً مراوغاً يركز فقط على ضرورة إجراء مفاوضات بين الأطراف اليمنية).

وقد زعمت الخارجيةُ السـعوديّة أَيْـضاً أن هـذه الزيارةَ تأتـي «ضمن جهود السـعوديّة وسـلطنة عمـان للتوصـل إلى لحـل سـياسي مقبول من كافة الأطراف اليمنية».

البيـانُ حـاول -كمـا هـو واضـح- تقديمَ السـعوديّة في دور الوسـيط والراعي للحل إلى جانب سلطنة عُمان، وتصوير المشكلة وكأنه مشـكلة صراع داخـلي بـين اليمنيـين، وهـي مغالطة كان السفير السعوديّ محمد آل جابر، قـد حـاول بوقاحـة ترويجَهـا في تصريحاته أثنـاء جولـة المفاوضـات التـي احتضنتهـا صنعـاء في رمضان الفائت، وهي التصريحات التـي اعتبرها مراقبون حينها مؤشراً سـلبياً، سرعانَ ما صدق عليه التعنت السعوديّ الذي أَدَّى إلى إيقاف العملية التفاوضية.

والحقيقـة أن موضـوعَ اعتبار السـعوديّة «وسـيطاً» قد شـكّل عائقاً رئيسـياً في مسار المفاوضـات طيلـة الفترة الماضيـة، وقد ردَّت عليـه القيـادة الثوريـة والسياسـية في عـدة مناسـبات بتأكيدات صريحة وحاسـمة على أن الريـاض هي المسـؤول الأول عـن العدوان وأن محاولاتهـا للتهرب من التزامات السـلام من خلال ادِّعاء «الوسـاطة» لـن تنجح، ولن تُجنِّبَها تداعياتِ فشل المفاوضات.

وبرغـم أن بعـضَ المراقبـين فسّـروا بيـانَ الخارجيـة السـعوديّة بأنه محاولـةٌ إعلامية لتجنـب الاعـتراف بحقيقة انتصـار صنعاء، فَـإِنَّ البيـانَ يبقى بمثابة علامة اسـتفهام ومؤشر عدم جدية لا يمكن تجاهله ببسـاطة نظراً لكل التجارب السابقة.

الحوثي: نفاوِضُ السعوديَّ كقائدٍ لتحالفِ العدوان:

ورَدًّا عـلى بيان الخارجية السـعوديّة، جدّد عضـوُ المجلس السـياسي الأعـلى، محمد علي الحوثـي، التأكيدَ عـلى أنّ «الحوار لا يمكن أن يكـون إلّا مـع تحالف العـدوان؛ باعتبار قرار إنهاء الحرب والحصار بيده».

وَأَضَـافَ الحوثـي في تغريدة أن «التفاوض مـع السـعوديّة يسـتمر؛ باعتبارهـا قائـدة لتحالـف العـدوان وبوسـاطة عمانيـة»، في إشارة واضحة إلى عدم وجود أي مجال لتقديم النظام السعوديّ كوسيط بين اليمنيين.

وعـبّر الحوثي عـن أمله بأن «يتـم النقاش الجـدي لمـا فيـه مصلحـة الجميـع وتجاوز التحديات».

وتدفـعُ الولايـاتُ المتحـدة الأمريكيـة نحوَ تجنيـب النظـام السـعوديّ التزامـاتِ الحـل من خلال ربط اسـتحقاقات الشـعب اليمني ومطالبه بشرط إجراء مفاوضات بين صنعاء والمرتزِقـة؛ وهـو ما يجعـل بيـان الخارجية السعوديّة مؤشراً على استمرار التزام الرياض بالموقف الأمريكي، الذي يعتبر صرف المرتبات ورفـع الحصـار «مطالِـبَ مسـتحيلةً وغـيرَ واقعية».

وبالتالي فَـإِنَّ السـعوديّةَ لا تـزالُ مطالَبةً بإثبات توقُّفِها عن تنفيذ الرغبات الأمريكية، التـي حـذَّر قائد الثورة السـيد عبـد الملك بدر الدين الحوثي، في وقت سـابق من أن عواقبَها ستكونُ وخيمةً على الرياض.

فعاليات وأمسيات احتفائية في عموم محافظات الجمهورية

اليمنيون يؤكّدون أهميّةَ إحيَـاء ذكرى المولد النبوي في تجديد ارتباط الأُمَّـة وولائها باللّه ورسوله

المسيرة: متابعات

يواصلُ اليمنيون احتفاءَهم بقدوم ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلوات وأتم التسليم- بإقامة العديد من الفعاليات والأنشطة الاحتفائية والمبادرات الإنسانية والخيرية، للأسبوع الثالث على التوالي.

وشهدت مديرياتُ الوحدة وصنعاء القديمة والصافية ومعين والثورة وبني الحارث بأمانة العاصمة العديد من فعاليات المبادرات الخيرية، كمأدبةِ نبي الرحمة، وأعمال الإحسان للفقراء والمحتاجين، التي نظمها أبناء حارة ابن خلدون بالصافية.

وفي الفعاليات التي حضرها عدد من قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والإشرافية والعلمائية بأمانة العاصمة، ألقيت العديد من الكلمات التي أكّدت في مجملها على أهميّة إحيَاء هذه المناسبة في ترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية، وتجديد الارتباط والولاء لله ورسوله، مشدّدة على ضرورة استغلال الأُمَّة لهذه المناسبة في العودة إلى مسارها الصحيح الذي رسمه لها رسولها الكريم وقائدها العظيم ومعلمها الحكيم، محمد بن عبدالله -صلوات الله عليه وعلى آله-.

وحثت الكلمات على أهميّة المناسبة في ترسيخ المبادئ والقيم التي جسّدها رسولُ الله، في واقع حياتنا وإحيَائها قولاً وعملاً.

وفي محافظة ذمار، أحيا أبناء مديريات المدينة والمنار وجبل الشرق ومغرب عنس، ذكرى مولد الرسول الأكرم، بعدد من الفعاليات والأمسيات الثقافية والاحتفائية.

وفي الفعاليات التي حضرها عدد من قيادات السلطات المحلية والتنفيذية والإشرافية والعلمائية بالمحافظة، أشَارَت الكلمات إلى أهميّة الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، كمحطة ونقطة تحول نقلت الأُمَّة من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

وتطرقت الكلمات لحال بعض الأنظمة العميلة التي تسعى للنيل من قيم ومبادئ الأُمَّة والترويج للمفاسد عبر إقامة فعاليات ماجنة التي فيها من الإساءة لله والدين الإسلامي، مشيرة إلى أن الاحتفاء بالمولد النبوي بهذا المستوى يؤكّد أن المؤامرات والمخطّطات الساعية لاستهداف الأُمَّة وفصلها عن نبيها قد باءت بالفشل بفضل وعي وثبات أبناء الشعب اليمني.

ودعت الكلمات الجميع إلى المشاركة الفاعلة في إقامة الفعاليات والأنشطة الاحتفائية وإحيَاء المناسبة، وإبراز مظاهر الفرح والابتهاج بذكرى المولد، وبما يعكس المكانة التي يحتلها الرسول الأعظم في قلوب اليمنيين.

دعواتٌ للمشاركة الواسعة:

وفي محافظة حجّةَ، أحيا أبناء مديريات كشر وخيران وأفلح الشام والجميمة، ذكرى المولد النبوي الشريف بالعديد من الوقفات والفعاليات الثقافية والخطابية.

وفيما أكّد المشاركون في الفعاليات على أهميّة الفعالية في تجديد الارتباط والولاء لله ورسوله، وإحيَاء المبادئ والقيم التي جسدها النبي -صلوات الله عليه وعلى آله- في واقع الحياة، أكّد المشاركون في الوقفات التي نظمها أبناء المحافظة، أمس، عقب صلاة الجمعة، تمسكهم بالنهج المحمدي الأصيل، مجددين العهد والولاء لله والرسول والقيادة، بالمضي على درب الرسول الأكرم، في نصرة المستضعفين ومواجهة الطغاة والمستكبرين.

وطالبوا القيادة والقوات المسلحة البرية والجوية والبحرية باستخدام كُلّ ما أمكن في سبيل الله وانتزاع الحقوق والمرتبات والحرية والاستقلال، مؤكّدين جهوزية أبناء المحافظة في رفد الجبهات بالمزيد من قوافل الرجال والعطاء.

ودعا المشاركون في الفعاليات والوقفات أبناء الشعب اليمني عامة وحجّة خَاصَّة للتفاعل والمشاركة الواسعة في كافة الفعاليات والأنشطة الاحتفائية الخَاصَّة بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-، وفي مقدمتها الفعاليات المركَزية.

وفي محافظة الحديدة، أكّد أبناء المحافظة على أهميّة المناسبة والاحتفاء بها، ودورها في تعزيز ارتباط الأُمَّة بنبيها الكريم ونهجه القويم، الذي بعثه الله به رحمة للعالمين.

واعتبر المشاركون في الفعاليات التي شهدتها مديريات المنصورة والدريهمي والمراوعة والصليف، أمس الأول، إحيَاء المناسبة، فرصة للأُمَّة للعودة إلى الله ورسوله، والقيام بمسؤولياتها في الدفاع عن الدين الإسلامي، والحفاظ على المقدسات والرموز الإسلامية.

ولفت إلى أهميّة حضور ومشاركة وتفاعل الجميع في إحيَاء فعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف؛ لما تمثله من رسالة للعالم بمدى حب اليمنيين وارتباطهم برسول الله صلوات الله عليه وعلى آله.

وتخلل الفعاليات العديد من الكلمات والمشاركات المعبرة عن أهميّة المناسبة ودورها في ترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية وإحيَاء القيم والمبادئ الإسلامية، والعمل على تجسيدها في واقع الحياة.

تفاعُلٌ كبيرٌ مع الأُمسيات والفعاليات:

محافظة إب كغيرها من المحافظات اليمنية، احتفت بحلول الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف بعدد من الفعاليات والأنشطة الاحتفائية.

وفي الفعاليات التي نظمتها عدد من المكاتب التنفيذية، ألقيت العديد من الكلمات التي أكّدت على أهميّة المناسبة في تجديد ارتباط الأُمَّة وعودتها إلى الله ورسوله، داعية الأُمَّة إلى استغلال المناسبة في العمل على لَمِّ شمل الأُمَّة وتوحيد صفوفها، والارتقاء بها إلى المكانة التي تؤهِّلُها للقيام بمسؤولياتها في مواجهة الأخطار التي تتهدّد الأُمَّة في دينها وحضارتها ووجودها، مشيرة إلى أن تمسك الأُمَّة بالقيم والمبادئ المحمدية سيعيد لها العزة والكرامة.

وحثت الكلماتُ على التفاعل مع الأنشطة والفعاليات الاحتفائية بهذه الذكرى العطرة وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي والمشاركة في الفعالية المركزية التي ستقام في الـ12 من ربيع الأول، ودورها في ترسيخ الارتباط بالرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- والاقتدَاء به والتمسك بمنهجه.

وأشَارَت الكلمات إلى أن مولد النبي الكريم يوم عظيم غير مجرى التاريخ وأخرج الأُمَّة من الظلمات إلى النور، لافتة إلى أهميّة الذكرى في التعبير عن المقام العالي والمكانة الرفيعة للنبي الخاتم في نفوس أهل اليمن، وربط الأجيال بالنهج المحمدي وما يمثله من تحصينٍ لها من المخاطر التي تواجهها جراء الحرب الناعمة.

وفي محافظة البيضاء، أحيت إدارة أمن المحافظة ذكرى المولد النبوي بفعالية ثقافية، حضرها محافظ المحافظة، عبدالله إدريس.

وفي الفعالية أشار المحافظ إدريس في كلمته التي ألقاها خلال الفعالية، إلى معاني ودلالات الاحتفاء بذكرى المولد النبوي، والرسائل المهمة التي تحملها هذه الفعاليات لمواجهة مؤامرات الأعداء الذين يحاولون إبعاد الأُمَّة عن نبيها الكريم.

ولفت إلى أن الاحتفاءَ بذكرى المولد النبوي يتزامن مع الإنجازات النوعية للأجهزة الأمنية وتحقيق الأمن والسكينة، مشيداً بيقظة رجال الأمن في تعزيز الأمن والاستقرار في المحافظة.

من جانبه أكّد نائب وزير الإدارة المحلية، الدكتور قاسم الحمران، أهميّةَ الاحتفاء بذكرى المولد النبوي ومكانته العظيمة عند الشعب اليمني خَاصَّة، والمسلمين عامة، مُثَمِّناً تضحيات رجال الأمن في مواجهة العدوان ومرتزِقته والحفاظ على الجبهة الداخلية، حاثًّا الجميع مضاعفة الجهود لتعزيز اليقظة الأمنية، وإنجاح فعاليات المولد.

بدوره أشار وكيل محافظة البيضاء، محمد الوحيشي، إلى حاجة الأُمَّة للعودة الصادقة إلى الله والرسول الكريم، واستلهام الدروس والعبر من سيرته العطرة، موضحًا بأن إحيَاء ذكرى المولد إحيَاء للقيم والمبادئ التي جاء بها المصطفى -صلوات الله عليه وعلى آله- وتجديد للعهد بالسير على نهجه.

وفي محافظة ريمة، أحيا أبناءُ مديريتي الجعفرية والسلفية ذكرى المولد النبوي بفعاليتين ثقافيتين منفصلتين.

وفي الفعالية التي نظمها أبناء مديرية الجعفرية، أشار مدير المديرية فارس رويع، إلى أهميّة إحيَاء المناسبة في واستلهام الدروس والعبر من مولده -صلى الله عليه وآله وسلم- والذي مثل تحولاً إنسانياً وتاريخيًّا بدل الظلام والباطل بالنور والحق.

وأكّد تمسك أبناء اليمن بالقيم المحمدية والفضائل النبوية التي بعث بها سيد الوجود، المبعوث رحمةً للعالمين.

من جانبه أكّد مدير مديرية السلفية منصور الحكمي، أهميّة المناسبة في تجديد الارتباط بالله ورسوله، التمسك بالنهج المحمدي في مواجهة كافة التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد الأُمَّة الإسلامية عامة، والشعب اليمني خَاصَّة.

وحث إلى مواصلة الثبات والتماسك في مواجهة العدوان والتصدي له بكل بسالة حتى تحرير أرض اليمن من الغزاة المحتلّين.

بدورهم أكّد المشاركون في الفعاليتين تمسُّكَهم بالنهج المحمدي، والاستمرار في دعم ومساندة الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة قوى الغزو والاحتلال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّدت تعرض اقتصاد البلاد للدمار والتخريب طيلة 9 سنوات على يد تحالف العدوان والحصار:

منظمات إنسانية محلية ودولية: أكثر من 21 مليون مواطن يمني يعانون نقصَ الاحتياجات الضرورية

المسيرة : متابعات

دعا بيانٌ مشتركٌ صادرٌ عن الوكالات والمنظمات الأممية والدولية والمدنية اليمنية، الدول المانحة إلى رفع مستوى التمويل الإنساني بما يتماشى مع خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2023م، معبّراً عن قلقه إزاء تقليص المساعدات الإنسانية في البلاد تحت ضغط نقص التمويل.

وأكّد البيان، المذيل بتوقيع 98 كياناً أممياً ودولياً ومنظمات مجتمع مدني يمنية، أن «أكثر من 21,6 مليون شخص، أي 75 % من سكان اليمن، يعانون من نقص الاحتياجات الإنسانية، مُشيراً إلى أن الشعب اليمني يحتاج ويتطلع نحو الاعتماد على الذات وإعادة بناء البلاد، بعيدًا عن المساعدات الإنسانية».

وأشَارَ التقرير إلى «تعرض اقتصاد البلاد للدمار والتخريب طيلة 9 سنوات على يد تحالف العدوان، وإلى التحديات المُستمرّة المتعلقة بالوقود وانهيار العملة والانقسام المالي والتضخم المُستمرّ في قدرة السكان على شراء السلع والخدمات الأَسَاسية، مما يدفع بهم إلى اللجوء إلى استراتيجيات التكيف السلبية التي لا رجعة فيها».

وذكر البيان أن 17 مليون يمني يعانون من انعدام الأمن الغذائي، 6,1 مليون شخص منهم في مرحلة الطوارئ، موضحًا أن قرابة 15,4 مليون شخص في اليمن يحتاجون إلى الحصول على المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي.

وَأَضَافَ أن امرأة واحدة تموت كُلّ ساعتين أثناء الحمل أو الولادة، و6 من كُلّ 10 ولادات بدون وجود قابلة ماهرة، مبينًا أنه بحلول أغسطُس 2023م، لم تشهد خطة الاستجابة الإنسانية سوى 31.2 % من أصل 4.34 مليار دولار طلبته الأمم المتحدة.

وأشَارَ البيان إلى أن «تقليص برنامج الأغذية العالمي للمساعدات سيؤدي إلى تعليق تدخلات الوقاية من سوء التغذية في اليمن اعتباراً من نهاية سبتمبر الجاري، مما سيؤثر على 2,4 مليون شخص»، داعياً المجتمع الدولي إلى دعم اليمن من خلال الاستثمار في حزمة مالية اقتصادية تهدف إلى استقرار العملات المحلية، ودعم وتمكين الاستيراد التجاري للسلع إلى البلاد، ودعم الحلول نحو آلية لدفع رواتب موظفي الخدمة المدنية.

وطالب البيان الدول الأعضاء المانحة بالعمل على ضمان عدالة التمويل عبر القطاعات التي شهدت تقليدياً نقصاً في التمويل، كالصحة والتعليم والحماية، مع الأخذ في الاعتبار أن الدعم الإنساني في هذه القطاعات له دور حاسم في التعافي على المدى الطويل ومستقبل البلاد، وكذلك ضمان توفير التمويل الإنساني في أقرب وقت ممكن من العام، ومواصلته على فترات منتظمة على مدار العام لتمكين تقديم الخدمات بدون انقطاع.

وكان برنامج الغذاء العالمي في اليمن قد أعلن في الـ19 من أغسطُس الماضي، تقليص المساعدات الغذائية التي يقدمها في جميع أنحاء البلاد اعتباراً من نهاية سبتمبر الجاري، في حين كان قد أعلن قبل ذلك في 27 يوليو الماضي، تعليق عدد من برامجه وتدخلاته في البلاد، معللاً ذلك بـ«النقص الحاد في التمويل»، وهو الأمرُ الذي اعتبره مراقبون استجابةً لرغبات العدوان والحصار في تشديد الخناق على الشعب اليمني.

معتقَلٌ يطلبُ شربَ السم لإنهاء حياته ومعاناته داخل سجون المرتزِقة في مأرب المحتلّة

المسيرة : متابعات

كشفت رسالةٌ ناشط سياسي معتقَل داخل سجون حزب «الإصلاح» في مدينة مأرب المحتلّة، عن حجم المأساة الإنسانية التي يعيشها المعتقلون والمخفيون قسراً ودون أي ذنب داخل تلك السجون الواقعة تحت سيطرة مرتزِقة العدوان، الأمر الذي دفع بأحد المعتقلين إلى الاستنجاد وطلب الموت عن طريق السم أو أية أدَاة حادة؛ مِن أجل وضع حدٍّ للمعاناة التي يعيشها بشكل يومي داخل سجنه؛ بسَببِ سوء المعاملة والتعذيب والانتهاكات التي يتلقاها.

وفي رسالة كتبها الناشط «نشوان الحداد» طلب من خلالها أحد أصدقائه، إنقاذه من المعتقل الذي يقبع فيه منذ شهرين بتهمة تشويه سمعة العصابات المسلحة التابعة للإصلاح في مأرب المحتلّة، موضحًا أن مرتزِقة العدوان يرفضون إحالته إلى النيابة ويمنعونه من الاتصال بعائلته.

وتضمنت رسالة المعتقل الحداد التي كتبها بخط اليد ما يلي: «ارسلوا لي السم وسأكون ممتناً لكم، لقد سئمت من الحياة يا رفاق، قتلوا كُلّ ما يمت إلى الحياة فيّ، أريد أن أموت يا رفاق، أرسِلوا لي أي سم أو مشرط أو موس حلاقة لأخلص حياتي وأنهي هذه المهزلة، أريد أن أموت ليستقر الأمن القومي الذي أهدّده ولتهدأ مأرب».

وتعكس هذه الرسالة معاناة المعتقلين والمختطفين في سجون الإصلاح سيئة الصيت والسمعة، الذي يقبع العشرات داخل تلك المعتقلات بتهم كيدية يتم إلصاقها بهم، وسط حالة من الفوضى والانفلات الأمني يعيشه السكان داخل مدينة مأرب المحتلّة.

محاولةُ اغتيالٍ تطالُ مسؤولًا أمنيًّا مرتزِقًا قُربَ عدن وتخلِّفُ أربعةَ جرحى

المسيرة : متابعات

قال مصدرٌ مطلعٌ في مدينة عدن المحتلّة، أمس الجمعة، «إن مسؤولًا أمنيًّا مرتزِقًا مواليًا للاحتلال الإماراتي، نجا من عملية اغتيال بعد تعرضه لكمين مسلح أَدَّى إلى إصابة نجله وثلاثة مرافقين».

وأفَاد المصدر بأن المرتزِق العقيد محمد الصبيحي الذي يعمل مديراً لمكتب منتحل صفة مدير أمن عدن، نجا من محاولة اغتيال، أمس الجمعة، إثر تعرضه لكمين مسلح استهدف سيارته في منطقة الرباط بين محافظتي عدن ولحج، مؤكّداً إصابة أربعة مسلحين كانوا برفقته بينهم أحد أبنائه، فيما لاذ المسلحون منفذو العملية بالفرار إلى جهة مجهولة.

قياديٌّ مرتزِقٌ يكشفُ وجود حاوياتٍ تحملُ 300 مليار ريال يمني داخلَ ميناء جدة

المسيرة : متابعات

كذَّبَ سياسيٌّ جنوبيٌّ مزاعمَ حكومة المرتزِقة بشأن أزمة المرتبات في المحافظات والمناطق المحتلّة وإرجاعها لعدم وجود سيولة، مؤكّداً وجود المليارات من العملة المحلية داخل حاويات في ميناء جدة، حَيثُ تدفع عليها حكومة الفنادق إيجار رصيف بالعملة الصعبة.

وقال المرتزِق لطفي شطارة القيادي في ما يسمى المجلس الانتقالي: «إن كمية كبيرة من الأوراق النقدية، تبلغ مئات مليارات الريالات من العملة اليمنية المطبوعة مؤخّراً، تتواجد في حاويات داخل ميناء جدة منذ أكثر من عامَين».

وأوضح المرتزِق شطارة في تغريدة على صفحته الشخصية بمنصة «إكس» أن حكومة الفنادق ظلت تتجاهل منذ تعيين إدارة البنك المركزي الأخيرة قبل سنتين إشعارات ميناء جدة بضرورة سحب الحاويات التي تحتوي على ما يقارب ٣٠٠ مليار ريال طبعة جديدة.

ناشطون يتهمون المرتزق الزبيدي بنهب أرض تقدَّر بـ 9500 متر مربع في التواهي

المسيرة : متابعات

أكّد ناشطون وإعلاميون في مواقع التواصل الاجتماعي، استمرار عمليات نهب وسرقة الأراضي داخل المحافظات الجنوبية من قبل المسؤولين المرتزِقة الموالين للعدوان.

وكشف الناشطون، أمس الجمعة، عن أكبر عملية فساد للأراضي داخل عدن المحتلّة، حَيثُ يوجه المرتزِق أنيس باحارثة رئيس ما يسمى هيئة الأراضي في حكومة الفنادق، بتمليك المرتزِق عيدروس الزبيدي رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي ما يقارب 9500 متر مربع من أراضي الدولة في مديرية التواهي، في الوقت الذي يحلم فيه المواطن والموظف في تلك المناطق بالحصول على قطعة أرض لغرض السكن.

وتناقل الناشطون وثائق تظهر تقديم المرتزِق الزبيدي طلباً لرئيس ما يسمى الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني في عدن المحتلّة؛ مِن أجل توثيق مبنى وملحقاته في مديرية التواهي دون الإيضاح عن كيفية الحصول عليه من الأَسَاس، كما أظهرت الوثائق، توجيه باحارثة بقبول طلب المرتزِق الزبيدي وتوثيق المبنى وملحقاته الواقع جوار منتجع الفيل بمنطقة جولد مور في مديرية التواهي.

مسؤولون ومحافظون وقادة أحزاب لصحيفة «المسيرة»:

21 سبتمبر إنجاز حقيقي للشعب اليمني..

ثورةٌ منعت وقوعَ اليمن في المستنقع الأمريكي الصهيوني

المسيرة: محمد المنصور:

يحتفي اليمنيون بالذكرى الـ٩ لثورة ٢١ سبتمبر، بالتزامن مع المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-، حَيثُ يحملُ في طياتِه بشائرَ الخير والنصر.

لقد أنقذت هذه الثورة مستقبلَ شعبنا من الضياع وانتصرت لقضايا اليمنيين في الشمال والجنوب، وقد كان من أهدافها القضاء على كافة أشكال الوصاية، والهيمنة، والاحتلال، وحماية البلد من أي غزو خارجي.

الحادي والعشرين من سبتمبر، ثورة التحرّر من الوصاية الخارجية، وتحقيق الاستقلال الوطني رغم التكالب العالمي، ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر كانت ضرورة حتمية، على اعتبار أن الشعب اليمني كان يعاني في السابق من غياب الدولة جراء الاختلالات الكبيرة والتي جعلت اليمن عرضة لكل المؤامرات الخارجية.

وأفرزت معطياتِ ثورة ٢١ سبتمبر نجاحاً حقيقيًّا خلال السنوات الماضية في ترجمة أهدافها بإنهاء التدخلات الخارجية، وهي كما يصفُها الكثيرون الثورةُ الحقيقيةُ، التي حطمت قيودَ الوَصاية الخارجية وأعادت للبلد قراره المستلب منذ سنوات.

لقد كان للقبيلة اليمنية الدورُ البارز في مواجهة العدوان السعوديّ الأمريكي، وعملت القبائل اليمنية على التوحد وإسناد قوات الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات لمواجهة هذا العدوان، وستكون القبيلة اليمنية صمامَ أمان ومحور انتصار أَسَاسي للثورة والدفاع عن اليمن، بل تناضل وتجاهد بحسٍّ وطني ومسؤولية إيمانية عن الساحة اليمنية ككل في مواجهة الغزو والاحتلال وأصبح الثأر لا ثأراً داخلياً ممزّقاً، بل ثأرَ القبيلة اليمنية مع دول العدوان ودول الغزو والاستعمار العالمي.

وفي هذا السياق يؤكّد عضو المجلس السياسي الأعلى، أحمد غالب الرهوي، أن «ثورة ٢١ سبتمبر هي ثورة لكل اليمنيين، وما التفافُ الجماهير اليمنية حولَها إلَّا دليل على أنها تلبِّي تطلعاتهم في الحرية والاستقلال والقرار الحر، كما أنها عبَّرت عن التغيير الجذري والملموس لإطاحة رموز الفساد والمال»، منوِّهًا إلى أن «تكالب ١٧ دولة عدوانية ما هو إلا لشعورهم بالتغيير الجذري الذي أحدثته، وستحدثه ثورة الـ٢١ من سبتمبر، ولو كانت غير ذلك لما تكالب عليها الأعداء»، مؤكّداً أنها «على الرغم من المؤامرات التي حاولت إجهاضها تسير بخطى ثابتة لبناء اليمن الجديد، رغم شراسة التآمر التي تعرضت له من قبل دول العدوان».

ويواصل: «بالتأكيد وبما لا يدعُ مجالاً للشك أن ثورة ٢١ سبتمبر، صنعت مفرداتٍ جديدةً للمشهد اليمني، بل والمنطقة والعالم، بعديدٍ من الشواهد والمعطيات التي غيرت مجرى الأحداث وجعلت اليمن يستعيد قراره واستقلاله، ونهاية زمن الوصاية وحكم السفراء ووكلاء السعوديّة في اليمن، واستطاعت ثورة ٢١ سبتمبر أن تنتشل البلاد من أيادي العابثين والقوى المنتفعة والقضاء على بؤر الإرهاب التي ظلت تعبث بأمن البلاد على امتداد خارطتها الجغرافية، حَيثُ تم تصحيح الاختلالات الأمنية وإسقاط دعاة الفتن والتكفير وفضح مشاريعهم التدميرية».

ويرى الرهوي أن «اليمنيين جسّدوا بثورة ٢١ سبتمبر، إرادَةً لا تُقهر وتحقيق تحولات كبرى في المشهد السياسي اليمني وانعكاساته على المستويَّين: الإقليمي والدولي، وانكشف لشعوب العالم حقيقة المشهد وعدالة القضية اليمنية»، منوِّهًا إلى أن «جهود الشعب اليمني والقيادة الثورية والسياسية

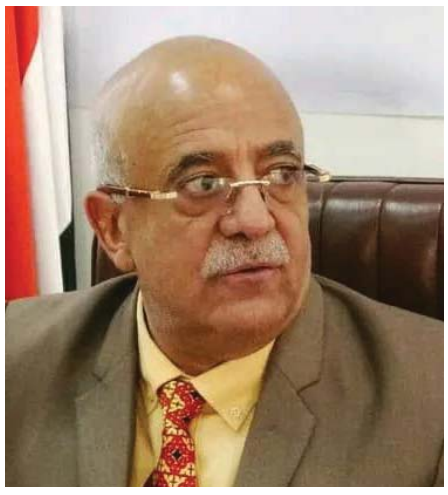

الرهوي: ثورة 21 سبتمبر أهمُّ منجز سياسي تحقّق وأنقذَ اليمن من المخطّطات الأمريكية الصهيونية وأفشلَ المشاريع والأجندة التوسعية

اتجهت منذ الحادي والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤م للاعتماد على الذات وتصحيح المسار الثوري الصادح بمظلوميتنا والمعاناة التي عاناها الشعب اليمني من القهر والفساد، واستطعنا أن نحول المعاناة إلى إنجاز والتحول نحو بناء الدولة، ودعم معركة الدفاع عن الوطن وإفشال مخطّطات العدوان ومرتزِقته وتلقينهم الهزائم والدروس بأن اليمن سيظل مقبرة لكل غزاة العصرين القديم والحديث، وتعرية زيفهم وبيان حقيقتهم الإرهابية، أن ثورة ٢١ سبتمبر أعادت اليمن إلى مكانه الطبيعي».

وأشَارَ إلى أن «ثورة ٢١ سبتمبر انتصار وطني وسياسي واستراتيجي لليمن، حَيثُ أخرجته من الوصاية والتدخل الخارجي في سيادته، وأعادت للشعب اليمني إرادته واستقلال قراره السياسي»، مؤكّداً أن «ثورة ٢١ سبتمبر أهم منجز سياسي تم تحقيقه، وقد أنقذت اليمن -وَلم أبالغ- والمنطقة من المخطّطات الأمريكية الصهيونية وأفشلت المشاريع والأجندات التوسعية، وأن ثورة ٢١ سبتمبر تشكل حصانة للشعب؛ لأنَّها تمثل مشروعًا للحق ضد الباطل ومكاسبها الحرية والاستقلال والعيش الكريم وأمن ووحدة أراضي اليمن والتخلص من التبعية إلى غير رجعة».

وفيما يتعلق بالقبيلة اليمنية، يقول الرهوي: «بالتأكيد القبيلة اليمنية هي صمام أمان ومحور أَسَاسي لأي تغيير، وأن ثورة ٢١ سبتمبر أربكت أوراق تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، والتصدي لكافة أشكال المؤامرات، وقطعت الطريق على العملاء والمرتزِقة في اختراق النسيج المجتمعي»، موضحًا أننا «نحتفل بثورة ٢١ سبتمبر ونحن نعيش هذه الأيّام لحظات الانتصار العظيم بالتزامن مع روحانية الاحتفال بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم-؛ فالحديث عن ثورة ٢١ سبتمبر وذكرى المولد النبوي أَو الاحتفاء بهما، يغيظ أعداء اليمن ومرتزِقتهم، وسيظل الشعب اليمني يحتفي بذكرى مولد رسول الله الذي أخرج الناسَ من الظلمات إلى النور، كما سيحتفي بثورة ٢١ سبتمبر المباركة رغم حقد الحاقدين».

إنجازٌ حقيقي للشعب اليمني:

من جانبه، أكّد محافظ محافظة البيضاء، عبدالله علي إدريس، أن «ثورة ٢١ سبتمبر جاءت في فترة كانت اليمن في أمس الحاجة لها، في فترة صراعات، وقد أتت ثورة ٢١ سبتمبر للحفاظ على كيان الدولة والحفاظ على اليمن بأكمله من الوقوع في مستنقع المؤامرات الأمريكية الإسرائيلية كما وقعت فيه بعض البلدان».

وأكّد في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» على أن «ثورةَ ٢١ سبتمبر المجيدة هي إنجازٌ حقيقيٌّ لكل أبناء الشعب اليمني، إذ مثّلت نقطةَ تحوُّل في تاريخ اليمن على المستويين الوطني والدولي، وأعادت للوطن سيادتَه واستقلالَه وانتصرت لكل الأحرار الذين قدموا التضحياتِ في بناء الدولة اليمنية القوية واسترجاع مكانتها الطبيعية بين دول العالم».

وَأَضَافَ بقوله: «شكلت التحديات والمؤامرات التي رافقت مشروع الثورة حافزاً لأبناء الشعب في تعزيز التلاحم والاصطفاف الوطني والتصدي لمجمل المخطّطات التي حاولت إعاقة هذا المشروع وسط وعي شعبي، ويعتبر يوم ٢١ سبتمبر، حدثاً تاريخيًّا

←

مفصليًّا وانطلاقة حقيقية لإقامة الدولة التي يتطلع إليها أبناء الشعب»، موضحًا أن ثورة ٢١ سبتمبر حقّقت مكاسب كثيرة للحفاظ على كيان الدولة والحفاظ على كرامة الشعب وتضحياته، حَيثُ منعت انزلاق البلد في مستنقع الصراعات، ومن الوقوع تحت سيطرة الجماعات الإجرامية التكفيرية».

وواصل قائلاً: «في الذكرى التاسعة لثورة ٢١ سبتمبر، يمضي اليمنيون، قيادةً وشعباً، في مواجهة العدوان المفروض على البلاد، مؤكّدين أنّ تحقيق الانتصار على قوى العدوان، يعدّ شرطاً أَسَاسياً في استعادة وحدة البلاد، وإنجاز سيادتها واستقلالها الحقيقي، بعيدًا عن أي تدخّل خارجي»، مبينًا أنه «لا يختلف اثنان على أن ما حملته ثورة الـ٢١ من سبتمبر المجيدة من أهداف ومبادئ وقيم وثوابت وطنية وإنسانية، جعلت منها حدثاً تجلت فيه عظمة وتلاحم الشعب اليمني شمالاً وجنوباً وتوحده؛ مِن أجل الانتصار لإرادته واستقلال قراره السياسي، وقد حقّقت الثورة نجاحاً كَبيراً، في حَلّ وإنهاء ووأد الكثير من قضايا الثارات والمشاكل القبلية والاجتماعية، حَيثُ قوبلت دعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بشأن الصلح العام وحل القضايا الاجتماعية وإنهاء الثارات باستجابة وتفاعل منقطع النظير من كافة القبائل اليمنية التي استوعبت حقيقه الأنظمة السابقة التي كانت تغذي الصراعات والثارات فيما بين القبائل، ففي كُلّ يوم نرى ونسمع إنهاء وحل الكثير من القضايا التي دامت لسنوات، وهذه من النعم العظيمة للثورة».

وأكّد محافظ البيضاء أن «الثورة حملت مشروع الاستقلال والسيادة والتطوير والتصنيع وبناء قدرات المؤسّسة العسكرية والأمنية والتحول في تلك العروض العسكرية، والمستوى المتقدم الذي وصل إليه جيشنا، رغم ظروف استمرار الحرب والحصار، معبراً عن الفخر والاعتزاز بالمؤسّسة العسكرية الوطنية، وكفاءتها وقدرتها على فرض معادلة جديدة في موازين القوى العسكرية، وبما يكفل تحديد مسار الحل السياسي لليمن والمنطقة عُمُومًا».

وأشَارَ إلى أن للقبيلة اليمنية دورًا وطنيًّا وثوريًّا كبيرًا في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي المُستمرّ على اليمن منذ تسعة أعوام، حَيثُ كانت صمام أمان في جميع المراحل، وللقبيلة اليمنية دور وطني وثوري كبير في مواجهة العدوان، كما أن لقبائل وأبناء محافظة البيضاء دورًا عظيمًا وبارزًا منذ بداية العدوان الأمريكي السعوديّ على شعبنا

إدريس: ثورة 21 سبتمبر حافظت على كرامة الشعب وتضحياته، ومنعت انزلاقَ البلد في مستنقع الصراعات، ومن الوقوع تحت سيطرة الجماعات الإجرامية التكفيرية

اليمني، حَيثُ كانت في الصفوف الأولى للتصدي لهذا العدوان في مختلف الجبهات، وقبل العدوان كانت لها المواقف الوطنية المشرفة».

ولفت إلى أن «هذه الثورة مثلت في جوهرها وأبعادها انتصاراً وطنياً وسياسيًّا واستراتيجياً لليمن أرضاً وشعباً، وأخرجته من الوصاية والتدخل الخارجي في سيادته، وأعادت للشعب اليمني إرادته واستقلال قراره السياسي».

ووجه محافظ البيضاء رسالة إلى القيادة الثورية وَالسياسية قائلاً: «استمروا في درب العمل، وبجهود القيادة ودورها في إدارة شؤون البلاد والتعاطي الإيجابي مع كُلّ الملفات»، منوِّهًا إلى أنه «وفي ظل الصمود الأُسطوري للشعب اليمني فقد تحقّقت الكثير من الإنجازات والانتصارات، وتواصل الثورة مشوارها رغم التحديات التي تواجهها، بل وتعمل على التغلب عليها؛ لأَنَّها تتمتع بقيادة حكيمة وأهداف وطنية سامية، وأن ثورة ٢١ سبتمبر ستبقى محطة مفصلية في تاريخ اليمن؛ كونها صوت الحرية والاستقلال من الوصاية، وَقدمت هذه الثورة نموذجاً راقياً لتصحيح وضع البلاد وجسدت النضال الحقيقي لتحرير اليمن من الهيمنة الخارجية،

الشرفي: دول العدوان حاولت الالتفافَ على مسار ثورة 21 سبتمبر لكن وحدة الهدف وواحدية القيادة وصمود الشعب مثّلت عوامل نجاح لها

وانتصاراً حقيقيًّا لتطلعات الشعب في محاربة الفساد وبناء الدولة القائمة على العدالة والمساواة وسيادة القانون».

انكسارُ كُلّ المؤامرات العدوانية:

بدوره، قال نائبُ رئيس تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان والقائم بأعمال رئيس حزب السلم والتنمية السلفي، محمد أحمد الشرفي: إنه «منذ قيام الجمهورية في العام ١٩٦٢م واليمن ما زالت تخطو خطوات بطيئة نحو النهضة والتنمية، وخطوات للوراء أحياناً، خَاصَّةً إذَا ما تمت مقارنتها بدول عربية وإقليمية أُخرى والتي تقدمت بخطوات كبيرة نحو التنمية»، مرجعاً السبب في ذلك إلى طبيعة السياسة الخارجية لليمن وحجم التدخلات الأجنبية في شؤونها الداخلية؛ الأمر الذي انعكس على نظام الحكم فيها، وتفكك منظومتها السياسية، وما لحقها من أزمات اقتصادية واجتماعية متعددة.

وقال الشرفي: «إن التدخلات الأجنبية لم تؤثر على طبقة السياسيين، أَو الرموز القبلية والدينية المتسببة في ذلك فقط، بل كانت لعنة على اليمنيين بكل شرائحهم وَتوجّهاتهم، حَيثُ ساءت الخدمات التعليمية والصحية وارتفعت معدلات الفقر والبطالة، وتم تغييب القانون وسادت الفوضى في كُلّ مكاتب الدولة المدنية والأمنية خَاصَّةً بعد ثورة فبراير ٢٠١١م، والتي تم اختطافها من الخارج بنفس الوسائل والأساليب التي حاولت إفشال أهداف ثورة ٢٦ سبتمبر باسم المبادرة الخليجية والدول العشر الراعية لها، وهي في حقيقة الأمر لم تكن سوى مؤامرة كبيرة شارك فيها كُلّ أعداء اليمن، والطامعين بموقعها الجغرافي وثرواتها الطبيعية، والطامحين إلى يمن فقير وضعيف وممزق، خدمةً لمصالح إقليمية ودولية» بحسب قوله.

وواصل: «بالنسبة لنا كيمنيين كانت ثورة ٢١ سبتمبر ضرورة وطنية وقيمة سياسية جاءت في ظروف نحن بأمَسِّ الحاجة إليها، ففي الوقت الذي كانت فيه اليمن ترزح تحت رحمة التجاذبات الدولية، وأدرجت خلالها تحت البند السابع لميثاق الأمم المتحدة (انتهاك سيادة الدولة بشكل رسمي) ضمن آليةٍ قذرة تم استخدامها للالتفاف على الحوار الوطني وتقسيم الجغرافيا اليمنية».

وأضاف: «لم يكن لليمنيين من خيار في ظل ذلك الوضع المزري سوى الاستجابة لصوت قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، في العام ٢٠١٤م والذي فتح بابَ الأمل لليمنيين من جديد، والتفاؤل لبناء دولة نعيش فيها بعزة وكرامة، من خلال إعلان النضال اليمني المشترك ضد سياسات التجويع والتطبيع والعمالة، تبدأ بإقالة الحكومة حتى بناء الدولة الحديثة، وقطع كُلّ الأيادي الخارجية التي تعبث بالوطن وعلى رأسها ما سميت بـ»الدول العشر الراعية للمبادرة» بقيادة أمريكا والسعوديّة».

وأشَارَ إلى أن «دول العدوان بقيادة أمريكا والسعوديّة حاولت الالتفاف على مسار ثورة ٢١ سبتمبر، كما هو الحال مع بقية الثورات التي سبقتها لكن وحدة الهدف وواحدية القائد وصمود الشعب وعنفوانه، مثلت عوامل نجاح تميزت بها هذه الثورة عن سابقاتها، وَتكسرت عليها كُلّ المؤامرات والمؤتمرات العدوانية».

وزاد الشرفي بالقول: «وعلى إثر عزيمة اليمنيين في إنجاح ثورتهم ومحافظتهم على مسارها من التخطّفات الخارجية، أعلنت السعوديّةُ -ومعها بقية دول العدوان العربية والأجنبية- حرباً عسكريةً عدوانية على اليمن؛ ظناً منها أن ما لم تحقّقه بالسياسة ستفرضه بالقوة العسكرية، ولم تكن تعرف أن المعادلة السياسية قد تغيرت، وأن اليمنيين عازمون على تحقيق مشروعهم الوطني مهما كلفهم الثمن، وهو ما حكاه واقع الصمود الأُسطوري اليمني في مواجهة العدوان».

وأوضح أن «ثورة ٢١ سبتمبر لم تكن سوى استمرار لمواصلة النضال اليمني، والسير على درب المناضلين الأحرار في مختلف المراحل الزمنية، وامتدادٍ لمبادئ وأهداف ثوراتنا المجيدة: «٢٦ سبتمبر، ١٤ أكتوبر، ٣٠ نوفمبر»، والتي تتضمن بمجملها (التحرّر من الاستعمار والاستبداد وبناء وطن قوي ومستقل)، منوِّهًا إلى أنه «على الرغم من كُلّ المؤامرات والدسائس إلا أن الثورة قطعت الأيادي الخارجية الممتدة إلى الأراضي اليمنية، وما زالت كذلك حتى تحرير كُلّ شبر في اليمن».

وأشاد الشرفي بدور القبيلة في ثورة ٢١ سبتمبر، مؤكّداً أنها «تمثل محوراً أَسَاسياً في كُلّ التحولات السياسية التي شهدتها اليمن منذ قرون؛ نتيجة لما تتحلى به القبيلة اليمنية من الأخلاق الحسنة والمواقف البطولية والشجاعة المشرفة في نصرة المظلوم والوقوف مع الحق إلا أنها شهدت مواقف سلبية أَيْضاً نظراً للأطماع التي تعتري بعض زعماء القبائل».

وأوضح أن «القبيلة اليمنية هي صمام أمان للثورة والوطن إذَا شعرت أن النظام عازم بقوة على بناء الدولة وفرض سيادة القانون، فقد شهدنا كم قدمت القبيلة اليمنية من التضحيات خلال محطات النضال لثورة ٢١ سبتمبر، ومناهضة العدوان العسكري على اليمن».

وُلد الهُدى

فاطمة محمد المهدي

ولد الهدى فالكائنات ضياءُ
وفمُ الزمان تبسُّمٌ وثناءُ

رحم الله أمير الشعراء أحمد شوقي الذي حين نظم قصيدتَه في ذكرى مولد نبينا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، مستهلا إياها بهذا البيت، كأنه استحضر حينها تلك اللحظة الكونية العظيمة، واختزلها في صورة تمثلت في هذا البيت، ولد محمد فتغير إيقاع كُلّ شيء، الكون كله والزمان كله تغير إيقاعهما بمولده، فالكائنات أضاءت به عليه وآله الصلاة والسلام، وفم الزمان تبسم وثناء لهذا الذي ختم الله به رسالته وأنبيائه، واختاره نوراً وسراجاً وهدايةً ورحمةً للعالمين إنساً وجناً ومخلوقات، وليس للمسلمين فحسب.

وفي ذكرى مولده الشريف صلوات ربي وسلامه عليه وآله، تتجدد فرحتنا، وتتجدد مبايعتنا له، وتتجدد مشاعر الحب والولاء له، والارتباط به روحياً ونفسياً وإيمَانياً وعمليًّا وتسقط المزيدُ من الأقنعة التي يتوارى خلفها المبغضين من كفار ومنافقين، الذين يسوؤهم ذكره وذكراه وكلّ شعائر الاحتفال بهذه الذكرى العظيمة، وتفيض قلوبهم المريضة وأعينهم وألسنتهم بكل ما يفضح ما بداخلهم من حقد وبغضاء لنبينا ولديننا؛ لأَنَّ ذلك ضد أهوائهم ومخطّطاتهم وأهدافهم الشيطانية، التي من أكبرها القضاء على الإسلام كجوهر وكقيم إيمَانية أخلاقية وسلوكية وعملية.

وليس العدوان على اليمن إلا تعبيراً عن حقيقة تلك المخطّطات والأهداف، التي فضحها صمود شعب الإيمَان، وأجبرتهم الحرب على نزع أقنعتهم والظهور على حقيقتهم وحقيقة تبعيتهم وولائهم للشيطان وللطاغوت المتمثل بأمريكا وإسرائيل وبريطانيا، وما دول التحالف التي تسمي عربية وإسلامية إلا عبيد لقوى الشيطان والطاغوت، ينفذون أوامرها لا أكثر، ظهرت حقيقة تطبيعهم، وظهرت حقيقة نفاقهم، ولم تتعرَ وجوههم فحسب، بل وأجسادهم، في البارات والمراقص والشوارع، بفتاوى ومباركات فقهائهم وشيوخهم الدجالين.

كما تعرى أتباعهم وعبيدهم وأزلامهم من أراذل هذا الشعب المؤمن العزيز، وهم الذين يتعالى عوائهم ونباحهم ونهيقهم مع كُلّ احتفال بذكرى مولد سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وتعلو أصواتهم منكرة ومستنكرة، وهي أنكر الأصوات عند الله، ولكن {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}.

وسيحتفل الشعب المؤمن، وها هي كُلّ بقعة في الوطن لا يطالها حكم أزلام الطاغوت، تخضر بالأعلام والزينة والقناديل الخضراء، عاكسة اخضرارَ قلوب المؤمنين الصادقين في ولائهم وحبهم لله ورسوله، الأذلة على المؤمنين الأعزة على الكافرين، الصامدين الصابرين المجاهدين بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله حتى النصر، وإن نصر الله لقريب.

المولدُ النبوي ويمنُ الإيمَان

مهدي النجار

المولد النبوي الشريف استراتيجية ناجحة لا يمتلكها إلَّا الشعب اليمني.

الحمدُ لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله.

نحتفل اليوم ونفرح ونظهر بهجتنا وسرورنا بأفضل الخلق وأكرمهم عند الله سبحانه وتعالى، الذي أخرج الله به وبرسالته الناس من الظلمات إلى النور، محمد بن عبدالله، وُلد في عام الفيل في مرحلة استثنائية من تاريخ البشرية، فيها كادت أن تنتهي كُلّ القيم والمبادئ والأخلاق الإنسانية والفطرية بعد التحريف والانحراف الرهيب الذي حصل في الرسالات الإلهية، التي جاءت على الأنبياء والمرسلين السابقين، لذلك كان مولد النبي الأكرم -صلى الله عليه وآله وسلم- بداية لعودة الآيات والتدخلات الإلهية من جديد التي بها يبدأ العد التنازلي للدول الطاغوتية والظالمة والمستكبرة.

وكان أولها حادثة الفيل التي حصلت قبل مولد النبي -محمد صلى الله عليه وآله وسلم- بأربعين يوماً، ثم بمولده انطفأت نار فارس وتصدع الرمز المقدس لقصرى وتساقطت الأصنام في مكة وتكسرت، وتهيأت الظروف والأحداث وحصلت الخلافات ببدايات بسيطة جنى نتائجها النبي في بداية نشأة الدولة الإسلامية، لذلك نرتبط اليوم بالشخصية الاعتبارية التي ليس لها مثيل على مر التاريخ البشري، والتي صاغها الله وأكملها تكريماً ورحمةً وتفضلاً منه سبحانه وتعالى للناس وضياء ونورًا وسراجاً منيراً لتنجلي به ظلمات الجاهلية الأولى بكل تفاصيلها وصورها وصدق الله القائل: «كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ».

لذلك نعود اليوم في الجاهلية الأشد إلى شخص النبي، إلى منهجه وصراطه القويم؛ إذ إحياء ذكرى المولد النبوي بما فيه من الاحتشاد والتجمهر والاحتفال هو بمثابة إشهار للعودة إلى طريق الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويبقى سؤالٌ يطرح نفسه: كيف يعتبر إحياء ذكرى المولد النبوي استراتيجية ناجحة للشعب اليمني!

نرفع ذكر من رفع الله ذكره، حينها تترتب الأمور بعد إحياء ذكرى المولد النبوي.. كما قال تعالى: «وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ»، «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»، تبدأ التحولات في كُلّ المجالات على أَسَاس هذه الحقائق الإلهية الثابتة.

أيضًا الغلبة والظهور على الأعداء من خلال قوله تعالى: (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ).

أيضًا إحياء ذكرى المولد تجديد للبيعة لرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- على السمع والطاعة والالتزام والاقتداء والتمسك، قال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ»، أي قدرة الله فوق قدرتهم، يعني يصبحون قوة ضاربة ورقمًا صعب بين الأمم.

أيضاً في زمن الذل والخضوع والاستسلام، إحياء ذكرى المولد دعوة إلى العزة والكرامة التي كان عليها النبي، قال تعالى: «وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ».

وفي المقابل المنافقون والمنحرفون يطلبون ويسعون إلى العزة من غير أهلها من البغاة والطغاة والظالمين، يقول تعالى: «أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا».

إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف استراتيجية للعودة إلى القيم والأخلاق الفاضلة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال تعالى: «وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم».

إحياء ذكرى المولد النبوي استراتيجية لكشف واقع المنافقين في داخل الأمة ومرضى القلوب، يقول تعالى: «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا»، وتأملوا إلى الواقع الحاصل عند كُلّ مولد في كُلّ عام تبدأ حركة المنافقين والدعايات والشائعات مع بداية التدشين لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف استراتيجية لجمع شمل الأُمَّة؛ لأَنَّه من الثوابت الجامعة للمسلمين والمخيفة جِدًّا لأعداء الدين أمريكا وإسرائيل وعملائهم، الذين تاريخهم يشهد على هزيمتهم المدوية أمام النبي وأتباعه والذين معه ولا يزال ذلك قائماً بقدر ارتباطنا بالنبي ومشروعه العظيم، قال تعالى: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ».

وواقعنا اليوم يشهد صدق وحقيقة الاستراتيجيات القرآنية من خلال التأمل في حركة المسيرة القرآنية وبدايتها ومن خلال التقييم للقيادة التي تسير بها بنفس المهام التي سار عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال تعالى: «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ».

وصولُ وفد التفاوض اليمني إلى الرياض.. هزيمةٌ لمشروع العدوان الأمريكي

محمد علي الحريشي

تسارعت الأحداث الدراماتيكية خلال الأيّام القليلة الماضية في المفاوضات اليمنية السعوديّة الذي تتوسط فيها سلطنة عمان، هذا التقدم المتسارع لا شك أنه يوحي بقناعة ورضوخ الراعية الأولى للعدوان على اليمن وهي الولايات المتحدة الأمريكية للسلام بعد فشل كُلّ مخطّطاتها العدوانية التي مارستها ضد اليمن، خَاصَّة بعد توقيع اتّفاق الهدنة في بداية شهر أبريل عام 2022م، من ضمن أهداف ممارسة الضغوط الأمريكية هو الحصول على تنازلات في ملف التفاوض تحصل من خلالها على الحفاظ على بعض نفوذها ومصالحها وهيمنتها في اليمن، من الملاحظ أن الضغوط الأمريكية تصاعدت وتيرتها عقب إنهاء جولة المفاوضات اليمنية السعوديّة في شهر رمضان الماضي، والتي كادت أن تصل إلى اتّفاق تاريخي يضع حداً للعدوان ويُنهِي حالة الحرب والحصار، وبالتالي رأت أمريكا أن الاتّفاق يخلط أوراقها في المنطقة ويضعف من وضع حليفتها السعوديّة ويعزز قوة وتواجد من تسميهم بالحوثيين في اليمن سياسيًّا وعسكريًّا، لذلك مارست ضغوطًا شديدة ورمت بكل ثقلها السياسي والعسكري، ومن ذلك تحريك قطعها البحرية العسكرية بالقرب من السواحل اليمنية، لعل أهم ورقة ضغط راهنت عليها واشنطن في تغيير موازين القوى في اليمن لصالحها هو دعم وتوحيد صفوف من يسمون بالشرعية، لكن تلك الورقة لاقت الفشل الذريع، بالإضافة إلى ممارسة الضغوط العسكرية المباشرة مارست أمريكا مزيداً من أوراق الضغط السياسي على حليفتها السعوديّة لكبح جماحها واندفاعها نحو السلام، كما مارست تحريك ورقتها الأُخرى وهي الإمارات المتحدة؛ بهَدفِ التدخل السافر في المناطق المحتلّة، خَاصَّةً جزيرة سقطرى، لكن كُلّ ذلك لم ينتج عنه تأثيرات ولم ينتج عنه ما كانت تخطط له المخابرات الأمريكية لتحويل الصراع والحرب إلى حرب داخلية تجر فيه قوات صنعاء إلى ردات الفعل كما هو معهودٌ عن السياسات الأمريكية، بعد فشل كُلّ المحاولات الأمريكية واحتراق كُلّ أوراقها في اليمن وثبات وصلابة الموقف اليمني.

أدركت أن لُعبةَ الوقت ليست في صالحها وأن الأوضاع تتفاقم ضدها، هناك أرسلت إشارات إلى النظام السعوديّ للمضي في استكمال مفاوضات رمضان الماضي، أعطى الموقف الأمريكي المرن في جلسة مجلس الأمن الشهرية عن الأوضاع في اليمن مؤشراً على تغيير السياسة الأمريكية نحو اليمن، الحراك الدبلوماسي الأمريكي في الرياض والمنطقة وزيارة كبار المسؤولين الأمريكيين إلى الرياض خلال الأسابيع القليلة الماضية، كان الهدف منه التوصل إلى حلول بين اليمن والسعوديّة والعودة إلى مسار التفاوض الذي توقف في نهاية شهر رمضان الماضي.

لا ننسى انعكاس عودة العلاقات السعوديّة الإيرانية وتبادل السفراء وتأثير ذلك على تحريك جمود التفاوض، كما ننوّه إلى جهود سلطنة عمان في السير بعملية السلام نحو الأمام، بقيت هناك مسائل خلافية فنية عالقة في ملفات التفاوض خَاصَّة ملف المرتبات، لكن زيارة ولي العهد السعوديّ محمد بن سلمان لعاصمة سلطنة عمان مسقط خلال الأيّام القليلة الماضية وعقده لقاءات سياسية رفيعة بما فيها لقاء مع رئيس وأعضاء الوفد المفاوض اليمني، كُلُّ تلك التحَرّكات أعطت مؤشراتٍ عن حسم نقاط الخلاف والمسائل الفنية العالقة، زيارة الوفد العماني ومعه الوفد المفاوض اليمني إلى صنعاء عقب اللقاءات التي تمت خلال الأيّام القليلة الماضية في مسقط، ومن ثم ذهاب الوفد اليمني المفاوض إلى الرياض هي تحَرّكات بروتوكولية ولم تكن تحَرّكات مفاوضات ونقاشات جديدة؛ لأَنَّ ملفات التفاوض قد تم حسمها حتى من قبل زيارة ولي العهد السعوديّ إلى سلطنة عمان، ما بعد زيارة ولي العهد السعوديّ إلى مسقط ولقاءه بالوفد اليمني هي بروتوكولات ومراسيم وإجراءات لتوقيع الاتّفاق الذي استكملت المفاوضات فيه بين اليمن والسعوديّة ولم يبقَ غير مراسيم التوقيعات وتنفيذ بنود السلام، أعلن الرئيس مهدي المشاط في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» تعليقاً على ذهاب وفد التفاوض اليمني إلى الرياض، أن اليمن ينشد السلام، هذا التصريح يحمل دلالات سياسية عميقة ويوحي بتوصل اليمن والسعوديّة إلى اتّفاق سلام، كُلّ المبرّرات الواهية.

الشحنُ الأمريكي والغربي والصهيوني والتحريض للنظام السعوديّ لشن العدوان واستمراره على مدى ثماني سنوات كان بدافع الحفاظ على أمن المملكة السعوديّة من التهديد الذي يشكله عليها اليمن وارتباطه بإيران لكن ذلك انتهى بعودة العلاقات مع إيران، هذا جانب، تبقى الحسابات الأمريكية والتخوفات مرتبطة بأمن الكيان الصهيوني لكن في ظل تنامي القوات العسكرية اليمنية وتطور السلاح الاستراتيجي النوعي أصبحت تلك التخوفات تحديات واقعية لا مفر منها ولم تعد مبرّراً للزج بالسعوديّة والإمارات في حرب عبثية، الهدف الحقيقي منها ليس تثبيت أمن الخليج بقدر مَا هو تثبيت لأمن الكيان الصهيوني المحتلّ والذي هو الآخر يواجه تحديات وجودية؛ بفعل تنامي حركة المقاومة الثورية الفلسطينية في مدن الضفة الغربية وتعافي الدولة السورية وتعاظم قوات المقاومة الإسلامية في لبنان بقيادة حزب الله، كلّ ذلك ولد الرضوخ الأمريكي نحو الاستسلام وليس السلام وما يجري اليوم في الرياض هو مراسيم إعلان النصر اليماني المؤزر وهزيمة المشروع الأمريكي الصهيوني، وسوف يكون لذلك النتائج التي تترك بصمات تغير الخارطة السياسية في المنطقة لصالح اليمن ومحور المقاومة خلال السنوات القادمة.

لا شك أن النصر اليماني سوف يترك آثاراً سياسية على المنطقة ومنها قضية العرب والمسلمين الأولى قضية فلسطين التي سوف تشهد تطوراتٍ مقلقةً للكيان المحتلّ تعجِّل بزواله كما بشر بذلك قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام الخامنئي في إحدى لقاءاته في طهران قبل عدة أسابيع.

الذكرى النبوية والاستعدادتُ اليمنية

رؤى الحمزي

استشـعاراً للمسـؤولية واحتفـاءً بالذكرى النبوية تفوح اليمن برائحة الرياحين، وتتوهج بلونها الأخضر مُسرًّا للناظرين، تتغنى القلوب بسـعادة الذكـرى، وتطمـئن الأفئـدة لهـذه المناسبة الخالدة.

نُحييها حُباً وإجلالاً وتكريمًا وتشريفًا لسيد المرسلين وخاتم النبيين، نعملُ جاهدين لنُظهر سرورنا بطريقة تليق بصاحبها، ولتظهر جليًّا أمام العالمين، وتطبيقاً لإحيَـاء شعائر الله.

نُقيـم الذكـرى ونحـنُ نتلظـى لمثـل هـذه المناسـبة الشريفـة: الذي كُلها سـعادة وكلها استذكار لمقام الرسـول وحمدًا لربه على منّته المباركـة وَالرحمـة للعالمـين، ودليـلًا للنـاس أجمعين، هادياً لصراط الله المسـتقيم، وداعين لِتوحيد الملك الجليل.

في مثل هـذه الذكرى لم ولن تمر مرور وقتٍ فحسب، وليسـت طقوسًـا تنقضي: إنما دربٌ نسـير عليـه، ونهجٌ ننهج به، ونور نسـتضيء به، وصراط نعبره.

تَقدَّمَنا شهيداً وَوارثه، قادةٌ وقُدوة -عليهما السـلام- انتهلا مـن علمِ جدهما رسـول الله، وجعـلاه قُـدوةً يحتذيـان بها ويُحثاننـا عليه، ترجما القـرآن عملاً قبل القـول وأمرانا بذلك، اسـترجعا أحـكام كتابـه وطبقاها سـاعيان لرضا الله، وأمـرا بالمعروف ونهيـا عن المنكر، ردا للأُمَّـة كيانها وعزته كما قال الله «أعزاء»، واستوصانا بالتواضع فيما بيننا كما قال الله: «رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ».

قُـدوة وقـادة خـير مـن يُمثـل ديـن اللـه فصدقا مـا عاهدا الله عليـه فمنهم من قضى نحبـه، ومنهـم من ينتظـر، وما بدلـوا تبديلًا، جعلـوا القرآن هاديـاً ودليلاً حُكمـاً وتشريعاً، ناطقـان به، عاملان عليه، وجعلا رسـول الله حاضراً ووجداناً يعززان اسـتذكاره في أنفسنا، مسـتعينَيْنِ بالذكرى «وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِـينَ»؛ فأثـر جهدهمـا ظهـر جليًّا أمام العالم وخالقه.

نُترجم حُبه متلهفين لذلك من تلقاءِ أنفسنا؛ لعظيم شـأنه في أرواحنا بعد أن بذلا أعمارهما لكي نصـل إلى ما وصلنا إليه، لتجديد ما انتهى وبرحيـل ما رحـل من زمن أجدادنـا الذي كان عبارة عن حب لله ولرسوله قولاً وعملاً، مثلما كانـوا يسـتقبلون ذكـرى المولـد في كُـلّ عام ويبتهجـون ويفرحـون به، بطقـوس خَاصَّة بهم وببساطة عيشهم وتواضع نفوسهم، فها نحن نسـترجع ذلـك في كُـلّ عام حبـاً حقيقيًّا خالصاً لرسول الله على أيدي المُذّكرين.

فاستقبالنا لهذه المناسبة ثمرة جهد قادتنا؛ ولهـم أرواحنا فـداء، مترجمين ذلـك بتجاوبنا لهمـا، وحبنـا لنبـي الرحمـة الذي جـاء منّا، وطاعـة لله، وإحيَـاءً لشـعائره، ومجاهدين أنفسـنا من الضـلال، سـائلين اللـهَ البصيرةَ، طالبينهُ العونَ؛ لنسـير سـيرًا نبويـاً مُحمّدياً، ونهجًـا قرآنيًّـا، وَولاءً لأئمـة الهـدى -عليهـم السلام-.

ذرائعُ 11 سبتمبر.. أهدافٌ وَمساعٍ تتجدَّد

فضل فارس

تحـت ذرائـع واهية أرسـلت أمريكا مؤخّـراً العديد من السفن وَالبوارج الحربية معززة في ذلك بقوات من المارينز إلى البحر الأحمر بمسميات وادِّعاءات كاذبة.

فيمـا أنه يأتـي هـذا التواجـد العسـكري الأمريكي في البحـر الأحمـر وتلك الحقيقـة لتلبية أهداف اسـتعمارية كثـيرة وأولها لضمان بقاء المصالـح الأمريكية في المنطقة والسـيطرة كذلـك على الثـروات العربيـة ونهبهـا وما إلى ذلـك، أَيْـضاً من مضمـون مخطّطاتهـا العدائية في تغذية الصراعات وزرع الفتن وشـق الصفوف بين أبناء وشعوب دول المنطقة.

وتأتـي كذلـك هـذه التحَـرّكات الأمريكيـة في البحـر الأحمـر ومضيق باب المندب نظراً لما يتمتع بـه البحر الأحمر من أهميّة استراتيجية على مسـتوى الأمن الدولي والعربي؛ باعتباره الرابط وحلقة الوصل بين العديد من القارات والمحيطات، كذلك لدوره المهم والحساس فيما يتعلق أَيْـضاً بالتجارة الدولية والعالمية.

أضـف إلى ذلـك أن هذا التواجـد الأمريكـي في البحر الأحمـر بمحاذاة الممـر المائـي وَفيمـا يمثلـه لـلإدارة الأمريكيـة مـن تعزيز لأنشـطتها الصهيوسـيادية كما تدّعي وَأطماعها الاسـتعمارية التي هي كانت ولم تـزل من أهم الأهداف التـي تحلم بها، يأتي في إطار التنافس العالمي على هذا الممر وهذه الملاحة وخُصُوصاً في ظل ما يحصل من متغيرات إقليمية مفاجئة في هذه المرحلة والتي من أهمها ظهور محورًا ومنافسًـا قطبيًّا جديدًا بقيادة روسيا والصين.

ومـع كُـلّ ذا وذاك فمـا الداعي إن لم تكن هذه هـي النوايا والأهداف الشريرة للإدارة الأمريكية في البحر الأحمر وذلك فرضاً بحسب ادِّعاءاتها وَذرائعها في تأمين الملاحة الدولية من شر ليس موجودًا أَسَاساً.

ما الداعي إن لم تكن تلك كما قلنا أهدافًا وذرائع مبيَّتة لنشر كُـلّ تلك الوحدات من المارينز في الأراضي اليمنية جنوب البلاد، ما كل تلك الهيمنة والسيطرة على مكامن الثروة والمواقع الاستراتيجية في أرض الجنوب.

ففي محافظة عدن وعبر السفير الأمريكي إدارة كاملة وسـيطرة تامة على القرار والعائدات يماثلها أَيْـضاً نفس التوجّـهـات في محافظة المهرة سـيطرة واسـتحكام على كُـلّ المواقع ذات الدخل التجاري والحضاري، كذلك أَيْـضاً سـيطرة وتحكم في القرار والجوار في محافظة حضرموت النفطية ذات الثروة والموقع الجغرافي المهم.

إن كُـلّ تلـك التحَـرّكات المسـتجدة والتواجـد الفعلي وَالمتزايـد لـلإدارة الأمريكيـة -وبشـواهد مـا تقـدم مـن المعطيـات- في البحر الأحمـر والمحافظـات الجنوبية وما يتعلق بذلك أَيْـضاً من علاقات وتمهيد لاستحداث وإقامة قواعـد وثكنات عسـكرية في المحافظات والجـزر اليمنية المحتلّة.

هي سياسـات عدوانية استعمارية تسـعى وتحت غطاء ومظلة تلك الأوراق العميلـة والذرائـع الزائفـة إلى بسـط نفوذها وتقويـة وتدعيم وجودهـا الاسـتعماري في الأراضي المحتلّـة، أضف أَيْـضاً أن ما يحصل وَعلى خلفية الصراع القائم المتجدد والمكشـوف للإدارة الأمريكية في هذه المرحلة إنما هو امتداد اسـتعماري مكشـوف لمسـاعي ومخطّطات تلك الذرائع المختلقة والمدبرة في الحادي عشر من سبتمبر للعام ٢٠٠١م، تلك السياسات وَالسيناريوهات الزائفة ذات الطابع الانتهازي وَالعدائي بكل ما تحويه من عداء صريح لأبناء الإسلام.

طبعـاً بغض النظر عن كون هذه السياسـات الأنجلـو أمريكية لهذه المرحلـة «وبحسـب اتّفاقيـات وَمعاهـدات مبهمة» تقـدم وكضمانات واشتراطات أمنية مغربية لحكومة السعوديّة.

وهم جميعاً بذلك وفي كلا الحالين «وهذا صوت الحرية» فيما هم عليه مـن مكر وخطط عدوانيـة واهمون وَمنهزمون بـل وَغارقون في الوحل وذلك لوجود صناعء عاصمة الدولة وذات اليد الطُّولى والسيادة الوطنية.

الزندقةُ في تحريم المولد

احترام عفيف المُشرّف

أيـة زندقة تلـك التي عليهـا علماء السـوء في نجد والحجـاز وأعوانهـم في اليمـن، كيـف تدّعـون بـأن الاحتفـال بذكرى مولد النبي محمـد -صلى الله عليه وآلـه وسـلم- بدعة وضلالـة، في حين أنكـم تمضون الأشهر تعدون وتسـتعدون للاحتفالات بذكرى مولد النبي عيسى ابن مريم -عليه السـلام-، لماذا شرعنتم الاحتفـالَ بذكـرى مولـد النبـي عيـسى وبدعتم من يحتفـل بمولـد النبـي محمـد صلوات ربي وسـلامه عليهـم أجمعـين، أم أن المسـألةَ ليسـت بِدِيـنٍ وإنما بهوى، واتباع لما يقوم به الغرب فقط، وليس لكم من الأمر شيء، وما دمتم كذلك وأنتم كذلك أفلا تصمتون وتخجلـون أن تتهمـوا كُـلّ من أحب وفـرح واحتفل بذكرى مولد النور بالبدعة والضلالة!!

لمـاذا لا تنبرون على المنابر وتحللـوا وتحرموا إلا في ذكرى الاحتفال بالمولد النبـوي الشريف، وأنتم ترون وتسمعوا طوال العام حكامكم الذين اتخذتمهم آلهةً من دون الله وهم يحتفلون بما يسـمى بالكرسمس والهالوين وما تمارس في تلك الاحتفالات من الشـذوذ الجنسـي والدعـارة وشرب الخمـور والمراقص وفتح الشـاليهات واختلاطـ الذكـور والإنـاث في حفـلات صاخبـة وماجنـة، كُـلّ هذا يمارس طـوال العام ولا تنبسون ببنت شفة، حتى إذَا حلت علينا ذكرى مولد الحبيب محمد -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله- بدأتـم بالولولـة وتخويف الناس أن المولـد بدعة وكلّ بدعـة ضلالـة وكلّ ضلالة في النار، فـلا تخجلون من يوم تقفون فيه أمام خالقكم منتظرين فيه شـفاعة محمّد نبيكم!!

أما من يسـمون أنفسـهم بالمتعلمين والجامعيين، ويدعـون بأنهـم نخـب في الثقافـة والأدب والذين لا نسـمع لهـم حِسًّـا ولا نقـرأ لهـم حرفًا طيلـة عام مـليء بالمخالفـات والتجاوزات، حتـى إذَا حَـلّ علينا شـهر ربيع الأول وبدأ المؤمنين في الإعداد والاسـتعداد للاحتفـال بذكـرى ميـلاد سـيد ولـد آدم، قمتـم من سـباتكم وأهرقتم مـداد أقلامكم بمـا ليس فيه خير لكـم ولا لمـن يتابعكـم، كيـف لا وأنتـم تسـتهزئون وتسـتهينون وتنـشرون المنشـورات التـي تسيء إلى المؤمنين المحتفلين بذكرى مولد سيد الوجود، راجعوا أنفسـكم واعلموا أن كُـلّ كاتب سيحاسـب بما كتب وسـتكون أقلامكم شـاهدة عليكـم وحروفكم دليل إدانتكم.

وأمـا قولنا لمـن يرهف السـمع لعلمـاء الباطل أَو لإنصـاف المتعلمين نقول: ونحن لكـم من الناصحين لا تسـمعوا لهم ولا تقتدوا بهـم فهم ضالين مضلين، وأيـة ضلالة أكـبر فيمن ينكرون عليكـم حب حبيب القلوب، مـن صلى عليه الله في عليائـه وأمر المؤمنين بالصلاة والسلام عليه، أينكرون عليكم أن تجعلوا من ربيع الشهور احتفالات بذكرى مولد ربيع القلوب، لا صدِّقوا كلماتهم المسـمومة وتخويفهم بأن هذا ليس من الدين، ومحمد المصطفى هو أَسَـاس الدين وحبه هو الديـن، أعرضوا عنهم وقولوا لهـم حتى وإن كنا أصغينا لكم في السياسة وأقنعتمونا بألاعيبكم أن من يحمون الديار ويذودون عن الأرض والعرض مجوس وليسوا من المؤمنين، وصدقناكم وأنتم غير صادقين، أمـا أن تثنونا عـن حبيبنا وعن ذكـرى مولده المبارك فهذا لـم ولن يكـون، فنحن -اليمانيـين- المعروفون بحبنا وعشقنا لنبينا حَـدّ الثمالة، فلا مجال لكم في هـذا الطريق، فلن نكون إلا المصلـين على نبينا الملبين المحتفلـين بذكرى مولده -صَـلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ-.

علينـا جميعاً كمؤمنـين محبين للنبـي الكريم أن نقف أمـام هذه الهجمـة على من يحتفلـون بذكرى المولـد النبـوي الشريـف ونقول لهـم ما قالـه الإمام والعالـم الربانـي الصفي أحمد بن علـوان قدس الله سره، حَيثُ يقول لمن هذا شأنهم:

«الشمس قد بلغت آفاق عالمها نوراً
وَأَنتَ إلى الظلماء تدعـــوني
الشمس أحمد وَالآفاق شـــــيعته
وَالتابعون لهم بالخلق وَالدين.

برنامج رجال الله: ملزمة [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] للشهيد القائد:

الاستقامةُ هي إقرارٌ بعبوديتنا للّه وتسليم أنفسنا إليه

المسيرة : بشرى المحطوري

تناوَلَ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ملزمة ـــ [{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] الابتلاءات في الجانب المعنوي مثل مسألة حب النفس البشرية للتعالي والظهور والكبرياء، فذكر عدة أشياء في ديننا الإسلامي شرعها الله لتكسر هذه النفس، ولتركع العبد لله، ابتلاءات في المجال المعنوي، فقال: [ابتلاءات كثيرة جداً، هذا المجال تركيعي، تركيعي كعبدٍ لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، أحطم كُلّ هذا الكبرياء ابتلاءات كثيرة منها الحج، الحج ماذا يعني؟ أليس هناك بيت من أحجار، في مكان محدد؟ أحجار، وهناك مواقف أخرى، عرفات، منى، مزدلفة، مواقع محددة، أماكن ترمي فيها أحجار، أماكن لازم أن تبيت فيها، بيت لا بد أن تطوف حوله، مسعى لابد أن تتحرك فيه، من هذه الصخرة إلى هذه الصخرة].

مؤكداً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الابتلاءات في المجال المعنوي هي تظهر مدى صدق الإنْسَان في ادّعائه العبودية لله، فقال بأن الإنْسَان المؤمن لا يمكن أن يسأل: [لماذا يأمرني أن أطوف حول هذه الأحجار؟ ما قيمتها؟ ما فائدتها؟ ما أهميتها؟.. وهكذا]؛ لأَنَّه مسلم تسليم مطلق لله جل شأنه..

أمثلة لبعض من (سقطوا) في الابتلاء المعنوي:ـ

المثال الأول: بلعام بن باعورا:ـــ

ذكر -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أمثلةً لأشخاص سقطوا في الابتلاء في الجانب المعنوي، فكان حبهم لأنفسهم وتعاليهم على الآخرين وغرورهم كَبيراً جداً أوردهم النار، والمثال الأول يتحدث عن عالم كبير من علماء بني إسرائيل في عهد موسى عليه السلام يسمى(بلعام بن باعورا)، كان يظن نفسه أعلم وأفضل من موسى، حيث قال: [عالم من علماء بني إسرائيل ابتلي وسقط في الامتحان، واهتز، وضرب الله له مثلاً سيئاً: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ}؛ لأَنَّه لم يرتاح لموسى، أو يدين بالفضل لهذا الشخص، فهو معتز بأنه عالم، بأنه كذا]..

المثال الثاني: عبدالله بن أبي بن سلول:ـ

وأيضاً ممن ذكرهم -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كمثال على سقوطهم في الابتلاء المعنوي، وحبهم لأنفسهم وتعاليهم وكبريائهم، رئيس المنافقين عبدالله بن أُبَي بن سلول، الذي كاد قومه يتوجوه ملكا لهم، قبل أن يهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة المنورة، فلما هاجر رسول الله إلى المدينة أخذ الوجاهة كلها، واتجه الناس إليه، فحقد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [هذا الشخص كان قد أحب الكبرياء والملك والعظمة، وأن يتوج كملك على قبيلتين كبيرتين: الأوس والخزرج، ماذا عمل؟ لو أنه أدرك المسألة، واستسلم لله، وآمن؛ لأَنَّه ما قيمة هذا المُلك الذي كنت أطمع فيه، وهذا التاج الذي كنت أرغب فيه، وهذه الكبرياء التي كنت أريد أن أصل إليها، ما قيمتها مع نعمة بين يديَّ نبي أعيش معه، نبي أطيعه، نبي ألتزم بأوامره، يوحى إليه مباشرة من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، لكنه أيضاً سقط في الامتحان، ونسي أنه عبدٌ لله، وتحول إلى شخص يكيد، ويمكر، ويعمل بكل وسيلة لمحاربة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) والدعوة الإسلامية، فاعتبر منافقاً بل كبير المنافقين، وأصبح مذموماً عند المسلمين جميعاً].

المثال الثالث: إبليس اللعين:ـ

تحدث -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عن هذا الموضوع بما فيه الكفاية من الشرح فقال: [إبليس نفس الشيء تعرض لامتحان من هذا النوع، من هذا النوع، تجد أنه كان في صفوف الملائكة نحو من ستة آلاف سنة، يعبد الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، لكن حتى الملائكة أنفسهم يتعرضون إلى ابتلاء من هذا النوع، وحتى الأنبياء أنفسهم يتعرضون إلى ابتلاء من هذا النوع، الابتلاء الذي ينسف التعالي، ينسف التعالي، استسلام كامل لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، الله لما خلق آدم أمر الملائكة كلهم أجمعين بالسجود لآدم، الملائكة يحملون عقولاً كبيرة، ووعياً، وفهماً، ويعرفون معنى عبوديتهم لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، استجابوا، استجابوا، لم يقولوا هذا خلق من تراب ونحن خلقنا من نور، والنور أفضل من التراب، ولا يمكن، و... و... لا، إبليس وحده استكبر، استكبر، ورفض أن يسجد لآدم بعد أمر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- {إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ}.. سقط في الامتحان أيضاً وكذب في ادعائه العبودية لله التي ضل عليها ستة آلاف سنة، فترة ليست قصيرة، ليست بسيطة، تفلسف لنفسه بما يعزز لديه الشعور بالتعالي، الاحتفاظ بشعور التعالي لديه! {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ}لا يمكن، واقتنع بهذا المبرر!].

كلما يشرّعه الله لك.. إنما هو من أجل تكريمك:ـ

بيّن -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن السير على النهج الذي رسمه الله لنا يشعرنا بعظمة الله، وبأننا نسير في طريق التكامل نحو الله سُبحانَه، والسبب كما قال: [لأنك عبَّدت نفسك لله، وكل ما يشرعه الله لك إنما هو من أجل تكريمك، حتى هذا الذي يبدو لك في الصورة وكأنه إذلال لك، إنه تكريم في النهاية، إنه تكريم في النتيجة]..

مضيفاً بأن عكس التكريم هو الذلة، عندما نتعالى، نرفض، نقول لا، كما فعل إبليس، حتى أصبح ملعونا هو وأولياؤه من البشر، فتساءل قائلا: [{أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} ماذا كانت النتيجة؟ ألم يُطرد إبليس؟ ألم يلعن؟ ألم يلعنه أولياؤه وأعداؤه من البشر؟ ويضل ملعوناً طريداً منذ أن ارتكب هذه المخالفة إلى يوم الدين، يذكر بشيطان رجيم، ملعون في الدنيا وفي الآخرة، هل اعتز إبليس؟ هل بقيت له مشاعر العظمة؟]..

معنى (الاستقامة):ـ

وعرّف -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الاستقامةَ بتعريف واضحٌ بيّن، حيث قال: [ثُمَّ اسْتَقَامُوا}، ثم استقاموا، أن أقول: ربي الله بإقرار هو تسليمي، وتسليم، والتسليم، أو الشعور بالتسليم هي حالة نفسية، أنا من داخل من أعماق نفسي أقر بعبوديتي لله، وأسلِّم نفسي لله، وأقبل أيَّ تشريع من الله، سواء توافق مع مصالحي، أو خالفها، سواء توافق مع رغباتي، أو خالفها، سواء انسجم مع كبريائي، أو خالفها، أنا عبدٌ لله، أسلِّم، هذا لا بد أن يكون منطلقاً من داخل مشاعرك، ثم تستقم {ثُمَّ اسْتَقَامُوا} الاستقامة على ما أمرك الله به، الاستقامة على ما تعبدك الله به، الاستقامة على النهج الذي رسمه الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لك.

أهميّة (الاستقامة):ـ

لافتاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الاستقامة قضية مهمة جداً بمعناها المذكور؛ لأَنَّنا في الحياة الدنيا نتعرض لابتلاءات، ومع هذه الابتلاءات يحدث إرجاف وخلط للأمور وآراء مختلفة، قد يحرفنا عن خط الاستقامة، فقال: [كثير من الناس عندما يتعرض لابتلاءات يتخلى عن كُلّ شيء، وينحرف عن خط الاستقامة، ينحرف عن خط الاستقامة]..

منوهاً بأنه حتى الأنبياء ليسو فوق خط الاستقامة، حيث قال: [الاستقامة نفسها قضية مهمة، الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أمر رسوله(صلوات الله عليه وعلى آله) {فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} استقم أنت يا محمد؛ ليقول لنا -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بأن كُلّ شخص من عبيده يجب أن يستقيم كما أمر، وأنه لا يجوز له أن يطغى، إذا طغى سيعاقب، إذا طغى سيعذب سواء كان نبياً، سواء كان ابن نبي، سواء كانت زوجة نبي، سواءٌ أكان صاحب نبي، كائناً من كان، ليس هناك أحد فوق أن يكون مستقيماً لله].

يجب أن نحكم على الناس بحكم القُرآن.. مهما كان مستواهم:ـ

مؤكداً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الأنبياء أنفسهم يخاطبهم الله بالشكل الذي يهددهم فيه، بأنهم إن أخطأوا سينالهم العقاب، فقال: [محمد بن عبد الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أفضل الأنبياء يقول الله له: {فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ} يهدد محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله)].

محذراً من الحب الأعمى من قِبَل البعض لشخصيات وعظماء قد يخطأوا، ولكننا لا نرى أخطائهم، نتأول لهم، وأننا يجب أن نحكم عليهم بحكم القُرْآن، حيث قال: [نحن فيما بيننا نتأول أحيانا لبعض أشخاص؛ لأَنَّنا رُبِّيْنَا على توليهم، أو قالوا لنا: عظماء، ليست مشكلة إذا حصل مخالفة، ليست مشكلة منه. لا، يجب أن نحكم على الناس بحكم القُرْآن، وأن تكون نظرتنا إلى الناس جميعاً هي نظرة القُرْآن، أنه ما دام وقد أمر محمد بأن يكونَ مستقيماً فلا بد أن يستقيم كُلّ الناس، وأنه ما دام وقد هُدِّد محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فيما إذا انحرف عن الاستقامة بأن يعذب، إذاً فكل الناس كائناً من كان، سواءٌ أكان صحابياً، أو من أهل بيت رسول الله، أو من عامة الناس، أو خاصتهم، ليس أحد فوق هذا الحكم إطلاقاً].

عوامل الاستقامة:

العامل الأول: قوة الصلة بالله:ـ

في ذات السياق ذكر -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عاملين مهمين لمن يريدُ أن يكون مستقيماً في حياته، فيفوز برضا الله و الجنة، مؤكدا أن قوة الصلة بين العبد وربه هي من أهمّ الأشياء، فقال: [أن يكون قوي الصلة بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، دائم الالتجاء إلى الله في كُلّ المواقف، في كُلّ الابتلاءات، في كُلّ حياتك، دائم الرجوع إلى الله، أن تطلب من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يثبتك، أن يرزقك الصبر؛ لأَنَّ الاستقامة تحتاج إلى الصبر، الاستقامة تحتاج إلى الصبر؛ ولهذا جاء في الحديث الشريف: ((بأن موقع الصبر من الإيمان كموقع الرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس فيه))، أيضاً لا خير في إيمان لا صبر فيه].

مذكراً بأن من أهمّ صفات أولياء الله أنهم كثيرو اللجوء إليه سبحانه، فقال: [عندما تتأمل في كتاب الله كيف كان من وصفهم بأنهم عباده، وأولياؤه، دائمي الرجوع إليه، دائمي الدعاء له {رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا} {رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا} في آخر سورة البقرة{رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ} يا إلهي أنت تعلم أنني عبد ضعيف، أرجو منك أن لا تعرضني لابتلاء أهتز معه، وأنا حريص على نهج الاستقامة، {رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}].

العاملُ الثاني: أن نعلمَ ما هو النهج الذي يريدنا الله أن نستقيم عليه:ـ

مسترسلاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في حديثه عن عوامل الاستقامة، فأكد بأنه أيضاً من أهمّ الاشياء أن يعرف الإنْسَان ما هو النهج الذي يريدنا الله أن نستقيم عليه، فقال: [يكون لديك معرفة طريق مَن أستقم عليه؟ مع من أستقم؟ تحت راية من أستظل؟ هذا الشيء لا بد منه، عقائد معينة أعرف أنها صحيحة، أستقم عليها، معاملات معينة أعلم بأنها صحيحة أستقم عليها، سلوك معين في هذه الحياة أعلم بأنه صحيح أستقم عليه، لا بد من المعرفة لخط الاستقامة، ولنهج الاستقامة حتى أسير على هذا النهج، ولا يبقى لي إلا أن أصبِّر نفسي عليه، أنا واثق منه، ولم يبق عندي إلا أن أرجع إلى الله أن يثبتني عليه].

مبيناً لنا بأن (صراط الله المستقيم) لابد أن تكون له معالم وشخصيات من عباده الصالحين، فقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [{صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ} أنا لا أريد أن أنحرف إلى صراط المغضوب عليهم، ولا أريد أن أنحرف إلى صراط الضالين. الضالون هم: الذين ينحرفون بدون معرفة، عقائد باطلة. المغضوب عليهم هم: الذين ينحرفون بعلم ويدعون إلى باطل وهم يعلمون ذلك، مغضوب عليهم: مسخوط عليهم].

المشهد الفلسطيني في أسبوع:

استشهادُ 6 فلسطينيين في مناطقَ متفرقة من الأرض الفلسطينية المحتلّة

المسيرة : متابعة خَاصَّة

لا يمُرُّ يومٌ على الفلسطينيين إلا وتواصل فيه ترسانةُ القمع والإجرام الصهيونية مسلسلَ جرائمها ضدهم، حَيثُ شهدت أَيَّامُ الأسبوع الفائت، استشهاد 6 فلسطينيين، بينهم طفل، وأُصيب أكثر من 49 آخرين بجروح، منهم 10 أطفال، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق ورضوض، في اعتداءات لقوات الاحتلال، والمستوطنين في مناطق متفرقة من الأرض الفلسطينية المحتلّة.

في التفاصيل: استشهد في 2023/9/9م، الطفل ميلاد منذر الراعي، 15 عاماً، بعد إصابته بعيار ناري في الظهر، أطلقته تجاهه قوات الاحتلال من مسافة 20 مترًا، بادِّعاء إلقاء زجاجة حارقة تجاه البرج العسكري المقام على المدخل الشمالي الغربي لمخيم العروب، شمال الخليل.

وفي 2023/9/13م، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد 5 مواطنين وإصابة عدد كبير بجروح بينها خطيرة، مساء الأربعاء؛ إثر انفجار جسم مشبوه في مخيم ملكة شرق مدينة غزة، ووفق الوزارة، فَإنَّ أسماء الشهداء: «الشهيد عبد الناصر رامي نوفل، الشهيد براء وائل الزرد، الشهيد محمد عمر قدوم، الشهيد رائد روحي يحيى رمضان، الشهيد علي جمعة علي عياد».

وحمّلت الفصائلُ الفلسطينية بغزة الاحتلال الصهيوني كامل المسؤولية عن الحادث الذي أَدَّى إلى استشهاد وإصابة الشبان الفلسطينيين، هذا وكان الشبان الفلسطينيين يشاركون في مسيرات سلمية إحيَـاء لذكرى انسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة ثم نزلوا إلى جهات شائكة وَبدأوا برشق الحجارة على جنود الاحتلال، ووقع الانفجار.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال الصهيوني عن استشهاد 223 مواطنًا فلسطينياً، منهم 111 مدنياً، بينهم 42 طفلاً و6 نساء، ومواطن من ذوي الإعاقة، و9 قتلهم مستوطنون، والبقية من أفراد المقاومة، منهم 9 أطفال، وتوفي مواطنان في سجون الاحتلال، فيما أُصيب 1142 فلسطينياً، من بينهم 175 طفلاً و33 امرأة و16 صحفيًّا، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما شردت قوات الاحتلال ومنذ بداية العام، 138 عائلة، قوامها 802 فردا، بينهم 175 امرأة و354 طفلاً، جراء تدمير 146 منزلاً ووحدة سكنية، منها 38 أجبر مالكوها على هدمها ذاتيًّا، و14 دمّرت على خلفية العقاب الجماعي، كما دمّرت 115 منشأة مدنية أُخرى، وجرفت مساحات من الأراضي وممتلكات أُخرى، وسلمت عشرات الإخطارات بالهدم ووقف البناء في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

ونفذ المستوطنون ومنذ بداية العام، 309 اعتداءات بحق مواطنين فلسطينيين وممتلكاتهم. أسفرت هذه الاعتداءات عن مقتل 9 مواطنين، وإصابة عشرات آخرين غالبيتهم نتيجة الضرب والرشق بالحجارة، فضلا عن إحراق عشرات المنازل والمركبات والمنشآت المدنية.

وخلال الأسبوع الفائت، اقتحمت قوات الاحتلال مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك، في القدس الشرقية، وعاثت فيه خراباً، وصادرت بعض محتوياته، وأَفَادت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن عناصر من شرطة الاحتلال اقتحموا مصلى باب الرحمة منتعلين أحذيتهم، وفتشوه ودمّروا جزءاً من محتوياته، واستولوا على الجزء الآخر.

في السياق، أَيْضاً وخلال أَيَّام الأسبوع الفائت، أطلقت قوات الاحتلال النار مرتَين تجاه الأراضي الزراعية، و12 مرة تجاه قوارب الصيادين شرق قطاع غزة وغربه، كما تواصل قوات الاحتلال حصارها غير الإنساني وغير القانوني، المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 17 عاماً.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال فرض قيود على حرية الحركة في الضفة الغربية، ففضلاً عن (110) حواجز ثابتة نصبت خلال هذا الأسبوع (133) حاجزًا فجائيًّا في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، واعتقل على بعضها عدداً من المواطنين، كما تواصل قوات الاحتلال منذ 2023/9/1م، إغلاق البوابة الحديدية المقامة عند مدخل منطقة روابي الواقعة في الجهة الشرقية لقرية العيساوية، في القدس الشرقية، وأعاقت تنقل المواطنين والطلاب، ما اضطرهم لسلوك طرق أُخرى بعيدة.

وخلال الأسبوع الفائت، أغلقت قوات الاحتلال عدة حواجز وطرق في القدس الشرقية وبيت لحم، مسببة حالة من الازدحام وأزمة تنقل، قبل أن تعيد فتحها لاحقًا، ومنذ بداية العام، نصبت قوات الاحتلال 4445 حاجزا فجائيا على الأقل اعتقلت عليها عشرات المواطنين.

ليبيا: الفيضاناتُ الأسوأُ في القرن الـ21..

رُبعُ أحياء مدينة «درنة» الليبية اختفت من الخارطة و8 ٪ من سُكَّانها قُتلوا أَو فُقدوا

المسيرة : متابعات

قُتل أَو فُقد 8 % من سكان مدينة درنة الليبية؛ من جراء الفيضانات، وكذلك مسحت رُبعَ أحيائها من الخريطة، وهو معدّل غير مسبوق» لا عربياً، ولا حتّى عالميًّا، وفق وكالات، ولذا اعتُبرت هذه الفيضانات هي «الأسوأ في القرن الـ21».

ويكشفُ هذا الرقمُ حجمَ الكارثة التي وقعت في درنة شمال شرقي ليبيا 1350- كيلومتراً شرق طرابلس، والتي فاقت مأساة فيضانات «باب الوادي» بالجزائر في عام 2001م، بل وحتى فيضانات الهند في عام 2013م، التي توفي فيها آلاف البشر.

والإعصار «دانيال»، الذي ضرب شرقي ليبيا، في 10 أيلول/ سبتمبر الجاري، تسبّب بمقتل الآلاف، علماً أنّ الأرقامَ تختلفُ باختلاف الجهات التي تصدرها.

كذلك، فُقِد نحو 10 آلاف آخرين في مدينة يُقدر عدد سكانها بنحو 200 ألف نسمة، أمّا عدد الذين هُجروا منها فقدرته المنظمة الدولية للهجرة بنحو 30 ألفاً، وتكشف هذه الأرقام حجم الكارثة الإنسانية التي أصابت سكان درنة.

وبعد أَيَّام من إعصار دانيال الكارثي أعلن الهلال الأحمر الليبي، «ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات التي اجتاحت مدينة درنة إلى أكثر من أحد عشر ألف قتيل، فيما تجاوز عدد المفقودين العشرة آلاف».

وفي السياق، قال رئيس بلدية درنة عبد المنعم الغيثي: «إن الوفيات في المدينة قد تصل إلى ما بين ثمانية عشر ألفًا وعشرين ألفا، استنادا إلى حجم الأضرار»، مؤكّداً أن «المدينة بحاجة إلى فرق متخصصة في انتشال الجثث وعبر عن مخاوفه من حدوث وباء؛ بسَببِ كثرة الجثث تحت الأنقاض وفي المياه».

وفيما تكثّف فرق البحث والإنقاذ المحلية والأجنبية جهودها للبحث عن ناجين وانتشال الجثث المتناثرة في المدينة، قدرت الأمم المتحدة عدد المتضررين جراء السيول بأكثر من 88 ألفا، وأضافت، أن «عدد من يحتاجون المساعدات قد يرتفع إلى800 ألف شخص»، وأعربت المنظمة عن قلقها من الارتفاع المحتمل في أعداد الوفيات والمصابين إذَا لم يتم إرسال مساعدات على الفور، مضيفة، أن «تحليلاً بالأقمار الصناعية أظهر أن ألفين ومئتين مبنى تضررت؛ بسَببِ السيول».

وتكاد فيضانات «باب الوادي» في الجزائر العاصمة، التي وقعت في عام 2001م، لا تُقارَن بحجم كارثة درنة، ففي الجزائر، أَدَّت الكارثة الطبيعية إلى مصرع نحو 800 شخص، في مدينة يُقدَّر عدد سكانها بنحو أربعة ملايين، وقد وُصف ذلك بأنّه المأساة الكبرى في المنطقة المغاربية من جرّاء الفيضانات.

بدوره، أعلن المتحدث باسم مجلس النواب الليبي عبد الله بليحق، الخميس، أنّ البرلمان أقرَّ ميزانية طوارئ بقيمة 10 مليارات دينار (أكثر من مليار دولار)؛ لإغاثة المناطق المتضررة.

وأفَادت مصادر إعلامية في بنغازي شرقي ليبيا، بأنّ مدناً محيطةً بدرنة تحتاجُ إلى المساعدات ومواد الإغاثة، مُضيفاً أنّ السلطات السياسية والعسكرية تسابق الزمن للوصول إلى المناطق المنكوبة، كما أشار إلى أنّ هناك نداءات استغاثة من عالقين في محيط درنة لم تصل إليهم المساعدات، وفي السياق، ناشد عمّال الإنقاذ في مدينة درنة توفير المزيد من أكياس الجثث، في وقت تصل المساعدات الدولية ببطء.

وتسبب الإعصار «دانيال» الذي ضرب ليبيا، بوفاة وفقدان عشرات الآلاف، في كارثة هي الأكبر من نوعها منذ أكثر من ثلاثين عاماً، إذ جرفت السيول المباني، لا سِيَّما في مدينة «درنة»، بعد انهيار السدّ؛ بسَببِ تجاوزه سعته.

وقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، أمس: إن «الوثائق كشفت وجود أموال خُصصت لصيانة السدود في درنة، لكن هذه الأموال لم تستخدم لغرضها»، وصدرت مطالبات مجتمعية لجهات رسمية ليبية بفتح تحقيقيات حول ملابسات الأعمال التي أَدَّت إلى انهيار سدَّيْ درنة.

أضرارُ السيول والفيضانات لم تنتهِ عند اختفاء أحياء وانهيار جسور ودمار واسع في شبكة الطرق لمدينة درنة وجوارها لتخرج اللجنة الدولية للصليب الأحمر، محذرة من المخاطر التي تشكلها الذخائر غير المنفجرة ومخازن الذخيرة المهجورة في درنة؛ ما يشكل تحديًا إضافيًّا لسكان المدينة المنكوبة.

حزبُ اللّه: الوحدةُ والمقاوَمةُ هما السبيلُ إلى التحرير وقيام دولة فلسطين

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ الهيئة الشرعية، في حزب الله، الشيخ محمد يزبك، أن الوحدةَ والمقاومة هما السبيل إلى التحرير والقيام بدولة فلسطين.

وخلال خطبة الجمعة، في مدينة بعلبك، أشار سماحته إلى أنّ: «دعوة الرئيس نبيه برّي للحوار ما تزال تتأرجح بين متفاعل معها متيقن أنّ لا خروج من الفراغ الرئاسي إلا بالحوار، وبين رافضٍ لها ولا مبرّر لهذه الجهة إلّا الرفض والتعطيل وعدم قبول الآخر، وهذا موقف وراؤه ما وراؤه ولا يكاد يُخفى ما وراءه على متأمّل لبيب».

وأضاف: «كفى الشعب اللبناني مراوغةً؛ فالمطلوب العمل الجاد؛ لانتخاب رئيس للجمهورية من خلال حوار من دون شروط للخروج من الضياع وانتظام المؤسّسات لتعود الحياة لهذا الشعب المنتظر للفرج».

وتابع: «نحذّر من مخاطر الاقتتال العبثي في مخيَّم عين الحلوة، ونؤكّد على ضرورة ما أُتفق عليه بوقف الاقتتال؛ لأَنَّ المستفيد من كُلّ ما يجري هم أعداء القضية الفلسطينية، وأعداء مشروع المقاومة، ومحورها أمريكا وأربابها «إسرائيل» والمتسكعون على أعتابها».

وختم الشيخ يزبك: «فليحذر الجميعُ من مغبّة ما يجري؛ فهذا العدوّ «الإسرائيلي» يطلق تهديداته ردًّا على ما يجري في الضفة، ومناورة الركن الشديد في غزة، والتعهد للدفاع عن الفلسطيني، تأكيدًا على خيار المقاومة والمقدّسات وعن الشعب، فَإنَّ المطلوب اليوم من كُلّ القوى الفلسطينية وفصائل المقاومة أن يتوحّدوا، فالوحدة والمقاومة هما السبيل إلى التحرير والقيام بدولة فلسطين على كامل ترابها من البحر إلى النهر».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1725)

السبت
1 ربيع الأول 1445هـ
17 سبتمبر 2023م

سعيُ اليهود للإفساد عملٌ شيطاني عدائي واستهدافي للأُمَّة، وهدفُهم من التضليل والإفساد: الإضعاف للمسلمين، أن يفقدوا هذه الأُمَّة كُلّ عناصر القوة المعنوية والمادية، أن يسيطروا عليها سيطرةً شاملة.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الاحتفالُ بـ 21 سبتمبر في ظل الحصار

د. فؤاد عبد الوهَّاب الشامي

من المتوقَّعَ أن نشاهدَ هذا العامَ احتفالًا متميِّزًا بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة الـ21 من سبتمبر، مقارنةً بالأعوام الماضية يعكس الإنجازات التي حقّقها الشعب اليمني خلال الأعوام الثمانية من عمر الثورة، ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة في ظل الحصار الخانق الذي يشهده اليمن وتنفذه دول العدوان، ويحمل هذا الاحتفال رسائلَ هامة موجَّهةً للجميع في الداخل والخارج، ويؤكّدُ صمودَ الشعب اليمني في وجهِ الصعوبات الذي يضعُها تحالفُ العدوان في طريق تحرُّره من الهيمنة الخارجية واستعادة قرارة المصادر.

يقدِّمُ هذا الاحتفالُ درساً للأمم الأُخرى التي تعيشُ ظروفاً مماثلةً للظروف التي تعيشها اليمن؛ فبرغم الحصار والعدوان إلَّا أن الشعب اليمني تمكّن من تحقيق انتصارات واضحة على تحالف العدوان -بقيادة أمريكا- الذي يملك كُلّ الإمْكَانيات لإخضاع اليمن، ولكنه فشل في المعركة العسكرية والسياسية، وما زال يراوغ في المعركة الإنسانية والاقتصادية، وما موقف اليمن الثابت في المفاوضات مع السعوديّة إلَّا دليل واضح على ما نقول؛ ولهذا على الشعوب التي ترغب بالتحرّر من الهيمنة الخارجية أن تواجهَ عدوَّها وسوف تنجحُ في تحقيق أهدافها.

كما يقدِّمُ هذا الاحتفالُ رسالةً واضحةً لدول العدوان، مفادُها أن الشعبَ اليمنيَّ يعاني كَثيراً من الحصار الذي تنفّذه ضده دولكم إلَّا أنه لن يستسلم وسوف يبذلُ جهوداً مضاعفةً؛ لتوفير ما يحتاج إليه من عُدةٍ وعدد لمواجهة مؤامرتكم وعدوانكم.

ويأتي احتفالُ الشعب اليمني سنويًّا بهذه المناسبة بزخمٍ أكبرَ وأقوى من العام الذي سبقه، وكُلُّ ذلك يؤكّدُ أن الشعبَ اليمنيَّ على وعي بما يجري حوله من مؤامرات وخطط عدوانية تستهدفُ المجتمعَ والأُمَّةَ من قبل تحالف العدوان؛ ولهذا نقول للتحالف إنه سوف يفشلُ بفضل يقظة الشعب والقيادة.

وما سوف يتم عرضُه في الاحتفال هذا العام من عدة وعتادٍ يحملُ رسالةَ طمأنة للشعب اليمني في الأراضي المحرّرة، مفادُها أن قواتنا العسكرية في حالةٍ كاملةٍ ودائمةٍ لمواجهة أيِّ خطر أو اعتداء قد تتعرض له اليمنُ من أية جهة كانت، وأن القيادةَ الثورية والسياسية مدركةٌ لهذه المرحلة الدقيقة التي تعيشُها البلادُ في ظل خَفْضِ التصعيدِ؛ فهي تفاوض العدوّ بثبات وإصرار على تنفيذ مطالب الشعب الإنسانية، وفي الوقت نفسه تعد العدة لمواجهة أي طارئ في حالة رفض العدوّ تلبيةَ مطالب الشعب، فالشعبُ اليمني يقفُ صفًّا واحدًا مع قيادته الثورية والسياسية في مواجهة متطلبات المرحلة سِلْماً أو حرباً.

احتفالاتُنا بذكرى المولد استشعارٌ لعظمة الرسول الأكرم

محمد صالح الزافني

لبيك يا رسولَ الله.. عاشقُ النبي يصلي عليه وعلى آله.

منذ عام ١٤٣٧هـ تسع سنوات وجميعُ الشعب اليمني يحتفلُ بذكرى المولد النبوي الشريف، احتفالات كبيرة وحاشدة في كلّ المحافظات، رجالاً ونساء وأطفالاً، وتزيين الشوارع والبيوت والمحلات والحارات في جميع مديريات أمانة العاصمة وجميع المحافظات.

إنَّ إحيَاء الذكرى المجيدة استشعارٌ لعظمة ميلاد خير البشر وسيد الأنبياء والمرسلين، وتخليدٌ لسيرته العطرة، ودعوةٌ للتأسي بأخلاق وقيم النبي الأكرم.

كذلك يمثّل دعوةً إلى المزيد من التلاحم ووحدة الصف الوطني في مواجهة العدوان والحصار، ومواصلة نصرة النبي الكريم، وإحيَاء سُنته الصحيحة، وتعزيز معاني المحبة والأُخوة، وعدم الخضوع، ورفض التطبيع مع أعداء الأُمَّة الإسلامية، وأكثر الناس كراهية وحقداً على خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم، من خلال متابعة وَمشاهدة بعض الدولة الإسلامية والعربية التي تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف، وبإذن الله خلال السنوات القادمة سوف يكون الأكثر من الدول العربية والإسلامية تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، مثل الشعب اليمني الذي قال عنهم الرسول الأكرم: (الإيمان يمان الحكمة يمانية).

ولا بدَّ الحضور المشرف في ميدان السبعين للجميع يوم ١٢/ ربيع الأول/١٤٤٥هـ؛ لكي يعرف العالم مدى الحب والوفاء، الشعب اليمني يحتفل بذكرى بالمولد النبوي الشريف كُلّ عام، من قرح يقرح.

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

مُحَمَّلًا بانتصار شعبٍ عظيمٍ أسقَطَ أكبرَ عدوانٍ في التاريخ المعاصِر، يزورُ الرياضَ حَاليًّا وفدُنا الوطني للمَرّة الأولى بعد أشهر طويلة من النقاش برعاية عُمانية مع الطرف الذي يمثل عاملَ العدوان ومموله الأول: الطرف السعوديّ طبعًا.

تعودت السعوديّة في كُلّ الملفات التي دخلت فيها عنوةً أن تعطيَ انطباعًا عن قدرتها على مخرجات إيجابية في أي خوارٍ يجري في السعوديّة، الفارق اليوم أن الوفد اليمني محصَّنٌ جِدًّا من الأدوات التي تلعبُ بها الرياض مع الأطراف.

الوفدُ اليمني غيرُ قابل للكسر أو الضغط أو الابتزاز؛ وهذا ما سيعقِّدُ الأمرَ نوعًا ما في الرياض.

ببساطةٍ شديدةٍ، ينتظرُ الشعب اليمني انفراجًا جديًّا وواضحًا في المِلف الإنساني ونهايةً لا رجعة عنها لأيِّ مظهر من مظاهر التسويف أو الضحك على الذقون.

لقد حاولت الرياضُ كَثيراً، خلال أشهر خفض التصعيد، الالتفافَ على المواضيع الأَسَاسية المسبِّبة للمواجهة معها، ونجحت صنعاء في إحباط كُلّ هذه المحاولات، وفرضت المِلف الإنساني كعنوان وحيد، وهو الملف الذي سيناقشه وفدنا في الرياض مجدّدًا.

القائدُ العظيم السيدُ عبدالملك بن بدر الدين يتابعُ هذا المِلف عن كثب، ووفدنا في الرياض يعرفُ جيِّدًا ما ينبغي عملُه، خُصُوصاً وأن هذه تمثّلُ الفرصةَ الأخيرةَ للسلام المشرِّف الذي يجاهدُ اليمنُ لإنجازه.

لا نتمنى انهيارَ فُرصة الرياض؛ فنحن طلابُ سلام مشرِّف، لكننا في نفس الوقت لا نخشى اللحظةَ التي ربما ينتصرُ فيها الكِبْرُ السعوديّ على العقل، حينها سيُطِلُّ التصعيدُ كحَلٍّ أخيرٍ أمام اليمنيين، الذي يمتلكون كُلّ فرص استعادةِ حقوقهم، المسألة فقط: إمَّا إنجاز واضح ومقبول للشعب اليمني تطرحه طاولات التفاوض أو إنجازٌ حتمي مرتقَب ستجلبُه الصواريخ والمسيّرات ورجالُ الرجال في اليمن.

ربما أرادت الرياض أن يعلنَ الانفراجَ من أراضيها، وهذا بالنظر إلى خِبرتنا مع العقلية السعوديّة، وربما أنها تراهنُ على شيءٍ نجهلُه لغاية الآن.

في كلتا الحالتَين تفصلُنا أيَّامٌ قليلةٌ عن ترجيحِ إحدى الكفّتَين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة المزيد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٠٣٢٨٧٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٤٥٥٣٥٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء